



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في
التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"

إعداد

غادة أمين حسين قلالوة

رسالة ماجستير

القدس . فلسطين

1434هـ / 2013م

إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس
في محافظة "رام الله والبيرة"

إعداد:

غادة أمين حسين قلالوة

بكالوريوس تربيته ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة

المشرف: الدكتور عفيف زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس

كلية العلوم التربوية/برنامج أساليب تدريس . جامعة القدس

1434 هـ / 2013م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس
في محافظة "رام الله والبيرة"

اسم الطالب: غادة أمين حسين قلالوة

الرقم الجامعي: 1110938

المشرف: الدكتور عفيف زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2 / 7 / 2013 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

1. د.عفيف زيدان : رئيس لجنة المناقشة التوقيع:.....
2. د.بعباد الخالص : ممتحنا داخليا التوقيع:.....
3. د.كفاح حسن : ممتحنا خارجيا التوقيع:.....

القدس . فلسطين

1434 هـ / 2013م

الإهداء

إلى نبع الحب والحنان...إلى رمز المحبة والعطاء...إلى صاحبة القلب الحنون والدعوة الخالصة

إلى أمي الغالية

إلى رمز التضحية والبذل والعطاء... الذي كان عوناً لي في دراستي

إلى والدي العزيز الغالي

إلى من كان سنداً لطموحي .. وعوناً لنجاحي ..إلى .. زوجي رفيق دربي / محمد قلالوة

إلى من دعموني.. وتحملوا معي الصعوبات لإتمام دراستي حتى مرحلة الماجستير

إلى إخواني الأعزاء

إلى الشمعات التي تضيئ حياتي... إلى أبنائي الأعزاء

إلى كل الأسرى القابعين في سجون الإحتلال

وأخص بالذكر أخي الأسير البطل حسين قلالوة

إلى من قدم لي الإرشاد والتشجيع ... إلى خالي عبد الفتاح القلقيلي

إلى من قدمت لي الدعم والمساعدة طيلة فترة دراستي ..

إلى صديقتي وزوجة أخي العزيزة ياسمين

الباحثة: غادة قلالوة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وفاعليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"، وفيما إذا كانت إدراكاتهم وفاعليته تختلف باختلاف الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وكذلك فحص العلاقة بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فاعليتهم في التدريس.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من عينة قوامها (142) معلما ومعلمة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العنقودية، وقد تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة: حيث طورت الباحثة أداة الدراسة وهي عبارة عن إستبانة مكونة من متغيرين، المتغير الأول يتعلق بإدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية ويتكون من ثلاث مجالات تغطيها ستة وثلاثون فقرة والمجالات هي (الإدارة المدرسية، المعلم، الطلبة) والمتغير الثاني يتعلق بفاعلية التدريس ويتضمن ثلاث وثلاثون فقرة، حيث قامت بتطويرها لجمع المعلومات.

وقد تم التأكد من صدقها وثباتها حيث بلغت قيمة ثبات إستبانة الممارسات الديمقراطية التربوية (0.91) واستبانة الفاعلية (0.92). وقد تم تدعيم الاستبانة بأسئلة المقابلة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت" (Independent t-test) و اختبار تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنة البعدية .

وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لإدراكات معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية مرتفعة وأن درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية التدريسية في محافظة "رام الله والبيرة" عالية ، وقد كانت هناك فروقا في إدراكات معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية

التربوية تعزى للتخصص لصالح العلوم الإنسانية، وللمؤهل العلمي لصالح أعلى من بكالوريوس،
ولسنوات الخبرة لصالح أقل من 5سنوات، وعدم وجود فروق تعزى للجنس.

أما الدرجة الكلية لفاعلية معلمي المرحلة الأساسية في التدريس فقد جاءت مرتفعة جداً، وقد وجدت
الدراسة فروق تعزى لمتغيرات الدراسة.

كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية
للمبادئ الديمقراطية وفاعليتهم التدريسية .

وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة الاهتمام بالشروط والمعايير التي تحقق ديمقراطية التعليم
من خلال إعادة النظر بالمناهج والكتب المدرسية لتضمينها المزيد من المبادئ والقيم الديمقراطية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها:

1:1 المقدمة:

تعد التربية عملية اجتماعية تشتق أهدافها من أهداف المجتمع، وتحدد أساليبها ووسائلها لبلوغ هذه الأهداف، وتتركز فلسفة التربية حول تلك الأهداف وسبل تحقيقها.

ولذلك تختلف فلسفة التربية من مجتمع إلى مجتمع باختلاف فلسفته، وقيمه، وعاداته، وأنماط سلوكه، لأن فلسفة التربية تمثل إطاراً فكرياً نشأ في بيئة اجتماعية معينة، وتفاعل مع مشكلات هذه البيئة من خلال تشخيص هذه المشكلات، وتصور الحلول المناسبة لها في إطار فكري منظم (الخطيب، 2003).

كما أن التربية هي الساحة الأساسية التي يجري فيها استيعاب الثقافة الاجتماعية ونقلها من جيل إلى آخر في المجتمع أو إلى القادمين الجدد. وهي مسرح للصراع بين الأفكار الجديدة والأفكار القديمة، وفيها يبدأ كثير من التغيرات الثقافية والاجتماعية ذات العلاقة الوطيدة بالديمقراطية (بهلول، 1997).

الديمقراطية التي تفهم عادة في مضمونها السياسي فقط، الذي يفيد نوعاً من الحكم، تخضع فيه الأقلية للأغلبية، أو بتعريفها الذي يورده "ديوي" على أنها "مكونة الشعب بالشعب". غير أن هذا المعنى وإن كان صحيحاً إلا أنه لا يقتصر على الجانب السياسي، ذلك أن الديمقراطية مضامين اجتماعية وأخلاقية، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند مناقشة العلاقة بين الديمقراطية والتربية، وهذا ما أشار إليه "ديوي" قائلاً: ".....ليست الديمقراطية مجرد شكل للحكومة، وإنما هي في أساسها أسلوب من الحياة المجتمعية والخبرة المشتركة المتبادلة (جديدي، 2004).

ومن هنا تأتي التربية الديمقراطية التي تؤمن بأهمية الفرد، في ذاته أولاً وكعضو في المجتمع ثانياً، حيث تمنح للفرد حقوقاً، وتلقي عليه مسؤوليات. وواجبات فهي تمنحه حرية التعبير عن نفسه، وحق الحصول على العمل، وحقه في الحياة الحرة الكريمة. وكل هذا نابع من الإيمان

بالفروق الفردية التي هي اختلافات فطرية ومكتسبة. وبالتالي تعمل للتربية الديمقراطية على تشجيع تنمية تلك الاختلافات لأن فيها تنوعاً في الكفاءات خاصة أن المجتمع في حاجة إلى مواهب واستعدادات كل فرد (حمد، 2005) .

وبناءً على ذلك فإن التربية الديمقراطية هي ممارسة متكاملة، أي تتطلب التعاون الوثيق والدائم بين المدرسة والبيت في هذه العملية الهامة، وكذلك تبادل التأثير والمشورة بين البيت والمدرسة. وهناك أيضاً المجتمع الذي تحتاج المدرسة إلى الانفتاح عليه، والتنبه الدائم إلى مسؤوليتها تجاهه (سالم، 1999) .

لذا فإن المدرسة التي تجعل من التربية الديمقراطية قاعدة عمل لها، وإطاراً يحدد رسالتها ورؤيتها وبرامجها وفعاليتها التربوية، هي مدرسة تعمل في الوقت نفسه على تعزيز نشر ثقافة حقوق الإنسان والتسامح وحل النزاعات لدى تلاميذها والعاملين التربويين فيها (يعقوب، 2003)

وبهذا الصدد تعد المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان أي مساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية. إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته، مع توجيه هذا النمو وجهة اجتماعية (محمد وعامر، 2008)، كما المدرسة جزءاً فاعلاً وفعالاً من البيئة، يعمل على التحرك، نحو ما هو أفضل (ابراهيم، 2002) .

وفي "قرايش" نقلاً عن القادري أن المدرسة الناجحة هي التي ترتبط بشكل وثيق بالمجتمع الذي توجد فيه وبالبيئة المحلية المحيطة بها. وتأثيرها يمتد إلى أغلب فئات المجتمع، فهي تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه، كما أن دور المدرسة في المجتمع يوازي تماماً دور المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية. ولقد تغير دور المدرسة وتطور مع الأيام نتيجة التقدم الصناعي، والتطور التكنولوجي، حيث اشتركت المدارس ببرامج موجهة. ففي الثلاثينات من القرن الماضي تركز دور المدرسة حول الخدمات الاجتماعية لتغطي الحاجات، وتحل القضايا الاجتماعية. وفي أواخر الخمسينيات من القرن نفسه، تغير مفهوم المدرسة لتتلاءم مع المشاكل الاجتماعية و التربوية، التي ظهرت بعد الحرب الكونية الثانية. فقد اهتمت المدرسة قديماً بالكلم دون الكيف، وكانت

أساليبها تقليدية لا تساير دورها الحالي من حيث تعدد المهام و تطور التعليم كما و نوعا. و قد تطور دور المدرسة بحيث أصبحت مركز إشعاع في المجمع، ومصدر رقيه وتقدمه، اذ عملت على مسايرة ظروف عصرها. ولا يتحقق ذلك إلى على أيدي القائمين على المدرسة، وخاصة المعلمين (قرايش،2005).

حيث يعتبر المعلم في ضوء العملية التعليمية القائمة المحور الرئيسي في بنائها، والقطب الأساسي في توجيهها. ونشاطه وانتائه وتفانيه هو الذي يحكم على نجاحها وفعاليتها. وتمثل بقية العناصر الأخرى جوانب مساندة في منظومة التعليم. وتؤكد بعض الدراسات بأن (60%) من نجاح العملية التربوية يقع على عاتق المعلم، بينما يتوقف (40%) الباقية من النجاح على الإدارة، والكتب، وظروف التلميذ العائلية، وإمكانات المؤسسة التعليمية (عامر ومحمد، 2008)

فالمعلم الناجح هو القادر على فهم التلاميذ والتعامل معهم ورعاية شؤونهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وفهم البيئات الاجتماعية التي تحيط به، ومساعدتهم على التكيف لاجتماعي. والمعلم قادر على أن يخلق في ذهنه تصوراً للبيئة التربوية بقادرة على استثمار عقول الأطفال وتحفزهم على العمل في التفكير واستقاء المعرفة، لأن التعليم عمل ذهني وأخلاقي واجتماعي وسياسي، يعمل على سعة المعرفة والاطلاع عند الطالب، ويلزم كل هذا معلم مبدع يستغل كل هذه الأعمال (عامر ومحمد، 2008) .

والمعلم الفعّال ليس شخصاً يعرف كيف يدعم تعلّم التلميذ فحسب أثناء اعتماد التقنيات التعليمية والمواد المنهجية الصارمة وخلال تواصله مع الصف، بل يجب على المعلم الفعّال أن يحدث جواً إجمالياً يحث على التعلم. يتطلب التناغم مع البيئة التعليمية الداعمة أن يمارس المعلم المهارات في تنظيم الصف وإدارته. كما يتطلب الاستقامة في التوقعات السلوكية وردات الفعل. يجمع المربي الفعّال بين هذه العناصر بشكل فعّال بهدف إرساء جو إيجابي داخل الصف يتمحور حول التعلم

(سترونغ، 2008) .

ويرى خطاب (2007) أن صفات المعلم الفاعل يمكن تلخيصها في عبارات أساسية ثلاث، تصف المعلم الفاعل على النحو التالي:

1- يدرك التعقيدات: حيث يحتاج المعلم الفاعل كي ينجح، أن يلم بمحتوى المادة العلمية، وبالجوانب التربوية، وبالسياق التعليمي، وبالطلبة الذين يدرسه، وذلك من أجل أن يفهم تعقيدات العملية التعليمية/التعلمية.

2- يتواصل بوضوح: حيث أن التواصل أساسي للنجاح في أية مهنة تتطلب تفاعلاً بين الناس وداخل المؤسسة. كما أن وظيفة المعلم تتطلب تعبيراً واضحاً عن التوقعات والتشجيع والعناية، بالإضافة إلى معرفة المادة العلمية، كما أن التواصل المتعلق بالمحتوى في التعليم أكثر بكثير من مجرد التحدث عن الأهداف.

3- يقدم الخدمة بضمير حي: حيث أن التعليم الفاعل يتصل بنية المعلم لتخصيص الوقت والجهد للمهنة. وذلك لأن العمل بشكل جاد مسألة مهمة، ولكن الأهم من ذلك العمل بشكل جاد وذكي.

لذا لا بد من أن يكون التربويون أنفسهم على قدر من تحمل المسؤولية أمام المتعلمين ثقافياً وحضارياً بأسلوب يجعل القدرة على التواصل في التعليم عن طريق إثارة روح الابتكار والتحليل والنقاش والتجريب والنقد لدى المتعلمين، وبدون هذه الروح لا يمكن لنا أن نكون قد عملنا على منفعة طلابنا لكي يتمكنوا من التسلح بهذه الروح القادرة على عملية البناء والتغيير لمستقبل أفضل (سالم، 1999).

2:1 مشكلة الدراسة:

دخلت الديمقراطية إلى جميع المؤسسات بشكل عام و إلى مؤسسة التربية والتعليم بشكل خاص، حيث تسعى هذه المؤسسات دائماً إلى التغيير والتطوير و التجديد، حيث يهدف إلى إنشاء جيل واع يتسلح بالعلم و المعرفة، لا سيما وأن هذه المؤسسات تحتوي أبناءنا الذين يجب أن ينشأوا على الديمقراطية، ويتربوا في ظلها. حيث أن ممارسة المبادئ الديمقراطية داخل الصف

الدراسي ينعكس بشكل ايجابي على سير العملية التعليمية التعلمية بكافة جوانبها، ويساعد في تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه العملية.

ومن خلال الإطلاع على الأدب التربوي السابق في هذا المجال لوحظ أن الدراسات التي تمت في هذا المجال قليلة، وعلى حسب علم الباحثة تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تبحث في هذا الموضوع.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقتها بفاعليتهم في التدريس في محافظة "رام الله و البيرة".

3:1 أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة" ؟

السؤال الثاني: ما درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله و البيرة" ؟

السؤال الثالث: ما دور متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة" ؟

السؤال الرابع: ما دور متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله و البيرة" ؟

السؤال الخامس: ما العلاقة بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فاعليتهم في التدريس؟

4:1 فرضيات الدراسة:

استناداً إلى أسئلة الدراسة الثالث والرابع والخامس تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وفعاليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبييرة".

5:1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

- 1- تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثة الأولى في فلسطين والتي تبحث درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية وفعاليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبييرة".
- 2- من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تحقيق الأهداف المتوخاه من العملية التعليمية.
- 3- من المتوقع أن يستفيد منها كل من وزارة التربية والتعليم والمشرفين والمديرين والمعلمين والطلاب وكل من له علاقة بالعملية التربوية.
- 4- من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة المعلمين التعرف إلى فوائد السلوك الديمقراطي مع الطلاب.

6:1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى :

- التعرف إلى درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة".
- التعرف إلى دور بعض المتغيرات في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة".
- التعرف إلى درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في التدريس عند إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة".
- التعرف إلى دور بعض المتغيرات في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في التدريس عند إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة".
- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فاعليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبيرة".

7:1 محددات الدراسة:

- 1- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2012-2013.
- 2- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة".
- 3- تحددت نتائج هذه الدراسة بطريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.
- 4- تحددت نتائج هذه الدراسة بمدى صلاحية وملائمة أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

8:1 مصطلحات الدراسة:

الإدراك : هو مجموعة الأفكار و التصورات التي يحملها المعلم حول المبادئ الديمقراطية و أهمية تطبيقها مع طلبة المرحلة الأساسية.

الديمقراطية: نظام إنساني ومنهج حياة بما يشتمل عليه من مبادئ ومفاهيم ومعارف وقيم، يتوقع من خلاله الأفراد تحقيق آمالهم وطموحاتهم من المساواة، والعدالة، الحرية، وتكافؤ الفرص، التسامح، قبول الآخر، والمشاركة في اتخاذ القرارات (العمايرة ومقابلة،2010) .

أما إجرائيا فتعرف الباحثة الديمقراطية التربوية بأنها الممارسات الديمقراطية التي تظهر على الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة.

الممارسات الديمقراطية: منظومة العلاقات والممارسات التربوية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ، بهدف تيسير ممارسة الطلبة للسلوك الديمقراطي في حياتهم، وتيسير مساهمتهم في ترسيخ الديمقراطية في المجتمع (الحشوة، 2004)

المرحلة الأساسية: هي المرحلة الدراسية التي تضم الصفوف من الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي في المدارس الفلسطينية.

الفاعلية في التدريس: هو ذلك النوع من التدريس المؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب بشكل فعلي، أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، و يعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة:

1.2.2 الدراسات العربية

2.2.2 الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اشتمل هذا الفصل على قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يبين الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
- القسم الثاني: يتناول الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) المتعلقة بموضوع الدراسة.

القسم الأول: الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة

مفهوم الديمقراطية وتطورها:

لقد شهدت الخمسة عشر عاماً الماضية تعاضماً كبيراً وانتشاراً واسعاً في الكتابة والبحث والنقاش والحديث عن الديمقراطية في أرجاء مختلفة من العالم، بما في ذلك المجتمع العربي، انطلاقاً من أن النظام الديمقراطي يوفر فرصة أكبر لحماية حقوق الإنسان من أنظمة أخرى (المصري وأبو عوجة، 2006) .

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن كلمة الديمقراطية مصطلح يوناني يتكون من اجتماع كلمتين، الشق الأول من الكلمة وتعني عامة الناس، والشق الثاني حكم عامة الناس (حكم الشعب)، الديمقراطية مصطلح سياسي يعني أن الشعب مصدر السلطات. وهذا المفهوم جزء من كيان الحضارة الغربية، وقد ظهر في الغرب كرد فعل للاستبداد والظلم والدكتاتورية التي شهدتها المجتمعات الغربية، وهي أسلوب من أساليب الحكم يقوم على الرأي العام. والديمقراطية بمعناها الواسع تعبر عن المجتمع الحر الذي يحكم بالأغلبية وعن طريق نظام التصويت والتمثيل

النيابي، بحيث تضمن الحد الأعلى من الحقوق والحريات الفردية. وقد ارتبط مفهوم الديمقراطية بالعلمانية بشكل جدلي وتاريخي منذ انطلاق الممارسة في عهد اليونانيين فيما عرف بـ"ديمقراطية أثينا" مروراً بإسهامات مفكري وكتاب الغرب أمثال جون لوك، وجون جاك روسو، وفولتير، وغيرهم، إلى أن أصبحت السلاح الذي يشهره الغرب بوجه الدول النامية وبعيداً عن الإشكاليات التي تسمح للساسة باستغلال المصطلح تبعاً للأهواء والمصالح، إلا أن الديمقراطية لا تزال تفرض ذاتها على مجريات الحياة السياسية والاجتماعية في مختلف دول العالم (رمضان، 2007) .

كما أن الديمقراطية تفهم عادة على أنها تعني الليبرالية، وهي شكل من أشكال الحكم السياسي قائم بالإجمال على التداول السلمي للسلطة، وحكم الأكثرية، وحماية حقوق الأقليات والأفراد. وتحت هذا النظام أو درجة من درجاته يعيش في بداية القرن الواحد والعشرين ما يزيد عن نصف سكان الأرض في أوروبا والأمريكيتين، والهند وأجزاء أخرى. ويعيش معظم الباقي تحت أنظمة تدعي نوعاً من الديمقراطية (كالصين التي تدعي الديمقراطية الاشتراكية) . ويمكن استخدام مصطلح الديمقراطية بهذا المعنى الأوسع كنظام اجتماعي مميز، يؤمن به ويسير عليه المجتمع ككل على شكل أخلاقيات اجتماعية، ويشير إلى ثقافة سياسية وأخلاقية وقانونية معينة تتجلى فيها مفاهيم الديمقراطية الأساسية (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة) .

وقد تعددت تعريفات الديمقراطية، فقد عرفها بركات (1995) بأنها: "نظام وعقلية وأسلوب في العلاقات، يضمن للشعب أو الناس أفراداً وجماعات حقوق حرية التعبير عن الرأي والتنظيم في جمعيات ومنظمات ونقابات وأحزاب، مما يكفل المشاركة الفعلية، والمساواة، وتكافؤ الفرص في صنع القرار وتقرير المصير .

كما عرفها العنيزي (2008) بأنها تعني حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم وحقهم في ممارسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وحقهم في حرية التفكير والإبداع والمشاركة في صنع القرار السياسي والاجتماعي، وتحقيق العدل والمساواة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز .

كما عرفها الرميضي (2010) بأنها منظومة القيم الإنسانية التي تقوم على مبدأ الحرية، والتواصل والحق، والقبول سعياً إلى تحقيق الذات الإنسانية بكل ما تنطوي عليه من طموحات الوجود، والحضور، والابتكار، والإبداع.

ولم يتخذ توسع الديمقراطية في القرن العشرين شكل الانتقال البطيء في كل بلد على حدة، بل شكل "موجات ديمقراطية" متعاقبة، وثورات. وفي بعض الدول تم فرض الديمقراطية من قبل قوى عسكرية خارجية (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة) .

والديمقراطية المعاصرة اليوم أكثر تواضعاً مما يعتقد البعض ، أو ينسبه إليها، أو يطالبها به. فهي أبعد من أن تكون عقيدة شاملة، وهي أقل من أن تكون نظاماً اقتصادياً اجتماعياً، له مضمون عقائدي ثابت. إن الديمقراطية المعاصرة منهج لاتخاذ القرارات العامة من قبل الملزمين بها. وهي منهج ضرورة يقتضيه التعايش السلمي بين أفراد المجتمع وجماعته، منهج يقوم على مبدأ ومؤسسات تمكن الجماعة السياسية من إدارة أوجه الاختلاف في الآراء وتباين المصالح بشكل سلمي، وتمكن المجتمع، بالتالي من السيطرة على مصادر العنف ومواجهة أسباب الفتن والحروب الأهلية. وتصل الديمقراطية المعاصرة إلى ذلك من خلال تقييد الممارسة الديمقراطية بدستور يراعي شروط تتراضى عليها القوى الفاعلة في المجتمع وتؤسس عليها الجماعة السياسية إجماعاً كافياً

(الكواري، 2000) .

وقد سبق الإسلام غيره في تركيزه على الديمقراطية وممارستها تحت اسم الشورى، قال تعالى :

"وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ"

(سورة الشورى، الآية 38) .

فمناداة الديمقراطية بحكم الشعب لم تكن غريبة على الشريعة الإسلامية التي أفرت ذلك المبدأ منذ البداية. فمنهج الشورى يعني المساواة بين أفراد الأمة، وانعدام الفروق حتماً بين الخلفية وأدنى رجل من أفراد الشعب. ولجميع أفراد الأمة الحق بالمشاركة في بناء هرم الدولة (القطاطشة، 2004) .

وحسب العنيزي (2008) تعد الشورى في التاريخ العربي الإسلامي رديفاً للديمقراطية، والتي هي ركن من أركان الدولة ونظام الحكم في الإسلام إلى جانب العدل والمساواة، فقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم "صلى الله عليه وسلم" والمسلمين بممارسة الشورى لتقسيم الأمور وإصلاح أحوال الرعية. فقد قال تعالى: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَّالْقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِن حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (سورة آل عمران، آية 159) .

ولما كانت الشورى تعني "استخراج الرأي" فإنها تدل على ضرورة إشراك الأفراد في اتخاذ القرارات العامة. وفي هذا فإنها توافق الديمقراطية الغربية في الآليات والمؤسسات، غير أن الفارق بينهما هو أن الديمقراطية الغربية تقوم على فكرة حرية الإنسان الواسعة في حين تفيد الشورى هذه الحرية بتعاليم القرآن والسنة (القطاطشة، 2004) .

وبالتالي فإن مفهوم الديمقراطية أصبح في العصر الحاضر يشتمل على مختلف مناحي ومجالات الحياة. فلم يعد مفهوم الديمقراطية محصوراً بين فئة معينة من الناس بل أصبح الناس جميعهم معنيين بهذا المفهوم، وأصبح هذا المفهوم لا يقتصر على الجانب السياسي فقط بل أخذ يشمل جوانب الحياة المختلفة بحيث أصبحت الديمقراطية أيضاً أسلوب حياة (العنيزي، 2008) .

ومن المبادئ والأسس التي تقوم عليها الديمقراطية:-

الديمقراطية على اختلاف تشعباتها وتفسيراتها تقوم على مبادئ وأسس توجد أهمها في ما يأتي:-

أولاً:- الشعب هو مصدر السلطات بما في ذلك السلطة التشريعية، ويتم ذلك عن طريق اختيار ممثلين عن الشعب ينوبون عنه في مهمة التشريع وسن القوانين.

ثانياً:- حرية الاعتقاد.

ثالثاً:- اعتبار الشعب حكم أو حد ترد إليه النزاعات والخصومات. فإذا حصل أي خلاف أو نزاع بين الحاكم والمحكوم، أو بين القيادة والقاعدة نجد أن كلاً من الطرفين يرجع إلى إرادة واختيار الشعب ليفصل ما تم بينهما من نزاع أو خلاف.

رابعاً:- حرية التعبير والإفصاح.

خامساً:- الحرية الشخصية. فللمرء في ظل الديمقراطية أن يفعل ما يشاء ويمارس ما يشاء ما لم يتعارض مع القانون الوضعي للبلاد.

سادساً:- حرية تشكيل التجمعات والأحزاب السياسية وغيرها، أيًا كانت عقيدة وأفكار وأخلاقيات هذه الأحزاب والجماعات.

سابعاً:- اعتبار موقف الأكثرية، وتبني ما تجتمع عليه الأكثرية.

ثامناً:- المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن انتماءاتهم العقيدية والدينية (حليمة، 2000).

الديمقراطية والتربية:-

اختلفت النظرة عبر السنين إلى الديمقراطية والتربية. فقديماً كان على الأولاد طاعة الآباء طاعة عمياء دون فتح مجال للمناقشة، وبالتالي فإن السلطة الأبوية سلطة دكتاتورية، وعند وصول الأولاد سن المدرسة، والتحاقهم بها المسؤولية تقع على عاتق المعلم، فهو المسؤول الوحيد عن تأديب أولاد وتربيتهم وتعليمهم دونما أهمية لدور الأسرة أو البيت، هذا بالإضافة إلى الصلاحية التي تمنحها الأسرة للمعلم في السيطرة على الأولاد وحتى لو اضطر إلى ضربهم. وقد كان دائماً يحمل العصا التي تمثل غلاظة السلطة. وقد تطور الأمر حتى أنهم كانوا يهربون من المعلم وهم في الشارع يلعبون خوفاً منه، كما أن المعلم نفسه ينزع إلى الدكتاتورية والتسلط والسيطرة على الطلاب في الصف، حيث أنه يردد دائماً مقولة: "من علمني حرفاً كنت له عبداً".

أما حديثاً فإن العلاقة بين التربية والديمقراطية علاقة وثيقة وتلازمية، إذ لا يمكن أن تحقق الأولى أهدافها في غياب الديمقراطية الحقيقية، القائمة على مبادئ الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية والمشاركة الجماعية. كما أنه لا يمكن بالمقابل الحديث عن الحياة الديمقراطية في غياب تربية حقيقية تقوم على تنمية الإبداع والابتكار وإعداد الكفاءات المنتجة، واحترام المواهب المختلفة والإيمان بالفروق الفردية بين المتعلمين، فالتربية نتعلم الديمقراطية ونتمثلها شعاراً وسلوكاً (حمداوي، 2009) .

وقد لخص ديوي العلاقة بين الديمقراطية والتربية في تعريفه للديمقراطية على أنها طريقة شخصية في الحياة، وهي بالتالي ليست مجرد شيء خارجي يحيط بنا، فهي جملة من الاتجاهات والمواقف التي تشكل السمات الشخصية للفرد والتي تحدد ميوله وأهدافه (ديوي، 1978) .

كما يشير مفهوم الاتجاه الديمقراطي في التربية إلى منظومة من عمليات التنشئة الاجتماعية التي تنطلق من قيم الحب والتعاطف والتعزيز والدعم والمساندة والمشاركة والحوار والتبصر في العملية التربوية. وهي التربية التي تسقط فيها الحدود النفسية الصارمة القائمة بين الآباء وأبناءهم وتتنافى مع كل أشكال العنف والإكراه (وظفة وشهاب، 2000) .

وهكذا فالتربية السليمة والديمقراطية الحقيقية صنوان متلازمان. فلا تربية بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا تربية (الرواضية، 2012). وأن الفصل بين الديمقراطية والتربية يؤدي إلى فشل الديمقراطية وتحولها إلى مجرد شعارات وعبارات وألفاظ لا معنى لها (الشيخ، 2001) .

وبما أن هدف التربية هو إعداد الفرد للحياة فهي تسعى إلى تعديل السلوك بما يؤكد على أسلوب الحياة الديمقراطية. ولكي يحكم على أسلوب حياة ديمقراطي يجب أن تتوفر بعض المقومات منها:-

أولاً:- الاعتراف بالفروق الفردية ومراعاتها.

فكل فرد له من الاستعدادات الخاصة ما يهيئه لأن يساهم بنصيب متميز في حياة الجماعة ويضيف إلى ثرواتها الروحية والمادية شيئاً من عنده جل أو صغر .

ثانياً:- الاعتراف بتكافؤ الفرص ومراعاتها :-

ويستلزم الاعتراف باختلاف الأفراد في إمكاناتهم العقلية والفكرية والبدنية وإتاحة الفرص المتكافئة لكل منهم حتى تجد كل كفاية فردية مجالها لتنمو.

ثالثاً:- الحرية في إطار النظام العام:-

ما النظام سوى القدرة على عمل الأشياء في حرية واستقلال، وليس أبداً الخضوع للضبط والكبت، ولكن الحرية ليس ترك الحبل على غاربه ليعمل الإنسان ما يشاء دون مراعاة للحقوق والواجبات.

رابعاً:- إتاحة الفرص للإبداع.

تستهدف إتاحة حرية العمل في إطار من النظام المتفق عليه ترقية الميول والأغراض المشتركة بين الناس كفاية للديمقراطية، وتتم هذه الترقية خلال عملية تكييف إيجابي إبداعي يتعامل فيها الإنسان مع المواد المحسوسة والأفكار لأن عقول الأطفال لا تستطيع خلق شيء من لا شيء أن يعالج ويؤثر الأطفال في المواد التي يختبرونها.

خامساً:- تنمية قدرات كل فرد من خلال رعاية جميع جوانب حياته.

سادساً: إتاحة الفرصة للنقد بجانب تقبل نقد الآخرين، باعتبار عملية النقد هي أداة للتوعية التي قد تخفى على الفرد.....وهذا يتطلب الاهتمام بالحوار كقيمة تربوية فنعمل على تنميتها في نفوس النشء والشباب، بمعنى القابلية للتفاعل والمشاركة على أساس موضوعي لا السلبية والعزلة، ويعني التفاعل والفهم المشترك حتى ننشئ أجيالاً قادرة على ممارسة الديمقراطية فقط بل وعلى حمايتها من أي عبث.

سابعاً:- الانتخاب وسيلة للاختيار.

ثامناً:- التعود على احترام القانون وطاعته.

تاسعاً:- المشاركة في وضع الأهداف والمخططات التنفيذية وتقسيم العمل حسب إمكانات الفرد والتقييم (بهاء الدين، 2004) .

وبالتالي فالحاجة للتركيز على التربية الديمقراطية والتوجه نحو تعزيز مبادئها واتجاهاتها وقيمها في المدرسة تنبثق من مجموعة اعتبارات أهمها:-

- أصبحت التربية الديمقراطية سمة من سمات القرن الحادي والعشرين.
- توجه معظم المجتمعات نحو الديمقراطية كأسلوب حياة.
- أصبحت التربية الديمقراطية تشكل إطاراً مرجعياً ومظلة رئيسية لجميع مضامين الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وحقوق الطفل والمرأة والعمل وغيرهم.
- أصبح العالم في هذا القرن قرية أو مدينة صغيرة تستلزم من أفرادهم جميعهم أن يمتلكوا إطاراً ثقافياً يمكنهم من تحقيق التفاهم فيما بينهم. والتربية الديمقراطية هي التي تستطيع تحقيق هذا الهدف بصورة إيجابية.
- ضرورة وعي القادة التربويين والعاملين في مجال التربية لأدوارهم ومسؤولياتهم في مجال تعزيز ثقافة التربية الديمقراطية في المدارس، لتغدو أسلوب حياة ومنهج عمل لديهم (يعقوب، 2003).

ومن هذا المنطلق فإن التعليم المعاصر يقوم على التربية الديمقراطية التي تهتم بتنفيذ الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والشخصية للأفراد، مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم وأعظم شعوراً بالمسؤولية وأكثر قدرة على القيام بأدوارهم في المجتمع المحلي والعالمي على حد سواء (الرواضية، 2012).

كما أن العملية التعليمية هي العملية الأم في بناء المجتمع، ذلك أنها تسبق العمليات الاجتماعية كافة (كالمهنة والزواج.. الخ) في بناء شخصية الفرد وتكوينها. فنجاح هذه العملية أو فشلها لا بد أن ينعكس على المجتمع بأسره. ويعد التعليم المدرسي أبرز حلقات التعليم الذي يقع على عاتقها إحداث التغيير المنشود في المجتمع، ولعله الوسيلة الأهم التي ترتقي بواسطتها المجتمعات، فتنحول من مجتمعات دكتاتورية تحكمها فئة خاصة إلى أخرى ديمقراطية تحكمها الأغلبية (جعيني، 1987).

ولكي تتحقق ديمقراطية التعليم في أي مجتمع، ينبغي أن نجعل التعليم حقاً لكل مواطن بحيث تتخفف نسبة الأمية، وبالتالي يعرف كل فرد ما له من حقوق وما عليه من واجبات في ظل

الديمقراطية الواسعة للمجتمع. وهذا يتطلب من مؤسسات إعداد المعلم أن تجمع في الإعداد والتدريب للطلاب/المعلمين بين التدريس في التعليم النظامي وبين الإسهام في محو الأمية، بحيث يؤهل المعلم للعمل في كليهما (إبراهيم، 2003) .

كما أن إلزامية التعليم في المجتمع الديمقراطي هي شكل من أشكال الديمقراطية وحفظ الحقوق التعليمية. وفي المجتمع الفلسطيني بالذات نبدأ من الصف الأول الابتدائي وحتى العاشر وفق قانون وزارة التربية والتعليم، أي أن التعليم في هذه المرحلة مجاني توفره الحكومة لكل من الذكور والإناث مقابل رسوم زهيدة على الطالب أن يدفعها في بداية السنة الدراسية. وإلزامية التعليم هذه أولى مبادئ تطبيق الديمقراطية (دروزة، 1994) .

السلوك الديمقراطي في المجتمع التعليمي:-

يقسم السلوك الديمقراطي داخل المجتمع التعليمي إلى ما يأتي:-

1- السلوك الديمقراطي بين المدير والمعلمين أنفسهم: حيث تعد العلاقة بين المدير والمعلمين من أهم العلاقات في الإدارة التعليمية، إذ تقوم هذه العلاقة على أساس الإيمان بأن لكل فرد من العاملين فيها قدرات وإمكانيات يمكن الاستفادة منها، وتنميتها في بيئة العمل التربوي (العتيبي، 2007).

2- السلوك الديمقراطي بين المعلمين أنفسهم، حيث يعد أساس نجاح عمل الإدارة التربوية وتحقيق أهدافها، إذ يقوم على الاحترام والتقدير المتبادل بينهم من أجل النهوض بمستوى العملية التربوية والتعليمية، والرغبة في العمل المستمر والمتمثل في التخطيط المشترك والتنفيذ السليم والعطاء الكافي، لإيجاد النمو التعليمي والديمقراطي لدى الطلبة في إطار العلاقات الإنسانية (العتيبي، 2007).

3- السلوك الديمقراطي بين المعلمين والطلبة: ضرورة تعامل المعلم مع الطالب بصفته إنساناً قادراً، ومقدراً، ومسؤولاً عن تعلمه الذاتي، وهو ما ينعكس على الممارسات الديمقراطية الصفية، وفاعلية التدريس، وإلى توثيق العلاقات بين المعلمين والطلبة (الموسوي، 2008).

المعلم الديمقراطي:-

المعلم هو عصب العملية التعليمية التعلمية، وهو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تربوي مهما تعددت مصادر المعرفة، حيث تظل مسؤولية كاملة عن الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ في جميع المراحل الدراسية (المنشأوي، 2004) . والمعلم هو العنصر الأول والحاكم في العملية التعليمية من حيث تخطيطها وإجراءاتها ونتائجها (حمدان، 1988) .

كما أن للمعلم دوراً في تقدير الحرية والمساواة والعدالة، وهو من يميل إلى الانفتاح والتغيير وليس التشدد والمغالطة، ويغمر الطلبة بمشاعر المودة، ويشاطرهم التأثير، فيؤثرون به ويتأثر بهم، ولا ينزع لإخضاعهم لسلطته الذاتية، ولا ينحاز لأي طالب كان على أساس الجنس أو العرق أو الأصل (الموسوي، 2008) .

وهكذا فإن المعلم مطالب بلعب دور أساسي وكبير في إشاعة الحياة الديمقراطية في المدرسة وترسيخ السلوكيات الإيجابية المبنية على احترام الطلبة، والإيمان بقيمة الإنسانية، وتنمية الحس الديمقراطي لديهم، بحيث يصبحون أكثر قدرة على تمثل قيم التسامح والعدالة والحرية، وأكثر إيماناً بمبادئ الديمقراطية. ويمكن للمعلم أن يقوم بترجمة ذلك كله من خلال الأدوار التعليمية والإدارية التي يتولاها. ومن أجل أن يقوم المعلم بهذه المهمة على أكمل وجه، لا بد من توافر أمرين اثنين:-

أولهما:- أن يؤمن المعلم نفسه بالديمقراطية كأسلوب حياة، وتكون لديه المعرفة الكافية بأسسها ومبادئها ومقوماتها وأساليبها.

ثانيهما:- أن تتولى جميع مؤسسات المجتمع ووحداته الحكومية والشعبية دعم جهود المعلم في هذا الاتجاه، وتوفر كل أسباب النجاح التي تعينه على تربية النشء وإعداده إعداداً يتلائم ومتطلبات العصر (الرواضية، 2012) .

و أهم ما يميز هذا المعلم حرصه على جعل العملية التعليمية التعلمية قريبة من الحياة. فيتيح للطلاب فرص المشاركة والتشاور والتعاون، واتخاذ القرار، وتبادل الخبرات دون التضحية بالأهداف المرسومة.

ويمكن إيجاز صفات هذا المعلم بما يلي:-

- الابتعاد عن التعالي على الطلاب، والحرص على جعل أهميته وهيبته تتبتقان من دوره وعمله واحترامه للطلبة وثقته بهم، لا من منصبه أو مركزه الوظيفي.
- الحرص على إشراك الطلاب في العمل من خلال المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف والأنشطة والخطط، ويتيح لهم الفرص المتكافئة لذلك.
- العمل على تنظيم تعلم الطلاب، وتنسيق أعمالهم، والعمل على توفير المناخ الذي يشعرهم بالطمأنينة والأمن بعيداً عن الترهيب والشك.
- تشجيع الطلاب وحفزهم على التقدم، وتعزيز إنجازاتهم (جامعة القدس المفتوحة، 2008).

المعلم الفعّال:-

إن عملية التدريس ليست عملية سهلة كغيرها من الأعمال والأخرى، فهي عملية شاقة ليست في متناول يد كل إنسان، ومع ذلك فهي مهمة يمكن أن يقوم بها كل من استهواها ومال إليها ووجد المتعة في مزاولتها، فالخصائص في المدرس ليست من السهل توافرها في كل إنسان ولا تكتسب بالخبرة والمران وبالحفظ والتلقين فقط، وإنما هي خصائص فطرية، فالمعلم يتعامل مع فئات من البشر لكل منهم خصائصه وميزاته وقدراته ومواهبه، وعليه وبحكم عمله أن يتعامل مع نماذج من البشر تتعدد بعدد الطلبة الذين يعلمهم، وأن يراعي في مهمته هذه الفروق الفردية والعمل على تنمية هذه الفروق وعدم طمسها وإزالة معالمها، وعليه أن يتفهم كلاً منهم وان يعرفه معرفة تنفذ إلى أعماق نفسه، حتى ينشئ كل فرد كيانه المستقل ويطور شخصيته المستقلة ضمن هذه الفروق الفردية واستعداداته الفطرية الكامنة لديه (بركات، 2010).

كما ينظر إلى المعلم على أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفه على مر العصور والأجيال، فمنذ القدم كانت محل تقدير وتبجيل، فهو معلم الأجيال ومربيها. ولكن النظرة اختلفت عبر العصور من حيث الأدوار التي يؤديها، فقديمًا كان ينظر للمعلم على أنه ملقن وناقل للمعرفة فقط، وما على الطلبة الذين يعلمهم إلا حفظ المعارف والمعلومات التي يوصلها إليهم (فطائر، 1999). أما النظرة الحديثة للمتعلم ترى أن دور المعلم ليس نقل المعرفة، وإنما تعليم الطلاب نقد

المعرفة. والتشجيع على تفسيرها، وإقامة حوار مع أعلامها: من أجل التوصل إلى نقاط تفيد الإنسانية عامة

(الربيعي ورضوان، 2009) .

فالمعلم هو العنصر الفعال في عملية التعليم، فبمقدار ما يحمل في رأسه من علم وفكر، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته، ومحبة لتلاميذه، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن عملية التعلم يكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلابه. إن المعلم المبدع الصالح يستطيع أن يسد الثغرات الناتجة عن ضعف المنهج والكتاب، بل إنه قد يكون المنهج والكتاب معاً (أبو نمر، 2008) .

والمعلم هو العنصر الأول والحاسم في العملية التعليمية من حيث تخطيطها وإجراءاتها ونتائجها، فهو الذي يعين ويختار الوسيلة المناسبة للتعلم، وهو الذي يوضح ويوجه الأنشطة التعليمية، فبدون توضيحاته وأنشطته الموجهة لا يكون هناك تعلم بوجه عام، وما الوسائل التعليمية إلا معينة له في تغيير عملية التدريس بأسلوب متنوع ومشوق (حمدان، 1988) .

ويؤكد رجال التربية على أن المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية، وإن كان يشكل أحد عناصرها لإحداث التغيير الشامل في سلوكيات الأفراد للوصول إلى المواطنة الصالحة لخدمة المجتمع ضمن قيمه وتقاليده، ونظراً لكون المعلم العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية، فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً، ليتمثل في أساليب اختياره وبرامج إعداده وتدريبه، وذلك انطلاقاً من أن توفر معلماً جيداً، يعني في النهاية نظاماً تربوياً ناجحاً (يونس، 2008) .

وقد أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية. ويمكن أن تصنف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين. خصائص شخصية عامة، وقدرات تنفيذية على هيئة واجبات وظيفية. ومن الأهمية التأكيد من أنه كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات ودمجها في شخصيته، كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه، ومن ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات الطلبة. أما المعلم فإن سعيه لامتلاك هذه الصفات ومثابرتة لاكتسابها واحدة تلو الأخرى خلال إعداده النظري والعملية داخل الكلية يعد

مؤشراً كافياً على رغبته في صياغة شخصيته التعليمية وتطوير ذاتيته الإنسانية ومن ثم على العطاء والتأثير التعليمي الفعال (الناقلة وأبو ورد، 2009) .

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء التربويين في تعريف المعلم الفاعل، ويمكن تحديد مجمل هذه التعريفات في ثلاث اتجاهات :-

الاتجاه الأول:- يدعو إلى معالجة المعرفة، ويرى الدكتور PHILIP JAKSON أن المعلم هو صانع القرار، يفهم طلبته، ويتفهمهم، وقادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها، يعرف متى يعمل.

الاتجاه الثاني:- يدعو إلى معالجة العامل الإنساني "فالدكتور Asa HILLARD مثلاً يقول أن التدريس بالضرورة مهمة إنسانية حيث تسود النزعة الإنسانية العلاقة الفاعلة بين المعلم وطلبته، وبالقدر الذي تغلب هذه النزعة على مثل هذه العلاقة يكون المعلم قادراً على أن يُعلم".

الاتجاه الثالث:- يدعو إلى معالجة السلوك "فالدكتور DAVID يرى أن المعلم رجل إجرائي ينجز عدة أعمال إجرائية في الصف كل يوم " (عدس، 1996) .

ويشير عدس (1998) إلى أن المعلم الفاعل هو المعلم القادر على إقناع طلبته بالعمل الجاد، وبمستوى عالٍ، ونوعية عالية، وهذا يعني أن يستغلوا طاقاتهم إلى أقصى حد يمكن، وبطريقة سليمة.

كما أن المعلم الفاعل يعمل على تطوير المناهج والواجبات المدرسية وهو متمكن من مادته التي يعلمها، وهو قادر على مجابهة المواقف الطارئة، وقادر على اتخاذ المواقف المطلوبة، وقادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ويؤمن بالتطور والنمو المستمر (قرعش، 2005) .

ومن الخصائص الرئيسية التي تميز المعلم الفعال:-

- الحماسة لعمله، والإيمان برسالته وأهمية دوره.
- السعي المستمر لتنمية نفسه، وتجديد معارفه وتطويرها.

- توفير بيئة صفية آمنة محفزة على التعليم، والمساهمة في توفير بيئة مدرسية مناسبة بامتلاك مهارات إدارة الصف.
- تنوع أساليب تدريسه وتجديدها لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة وتعزيز دافعيتهم للتعلم، واستخدام أساليب متطورة كالتعليم التعاوني والاستكشافي، والابتعاد عن الأساليب المباشرة والتلقين.
- التركيز على تحقيق الأهداف، وليس على المحتوى فحسب .
- وضوح رؤيته، والحرص على توخي الوضوح والدقة في جميع ممارساته واختياراته.
- تركيز جهده وفكره على تنمية الطالب بصفته هدف العملية التعليمية وجوهرها ومحورها.
- الحرص على تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، وتقدير جهودهم والإشادة بالأداء المتميز، وإثابة المستجيبين منهم.
- احترام شخصيات الطلبة وتقبلهم وتقبل أفكارهم، والحكمة في معالجة مشكلاتهم ومخالفاتهم، وإشعارهم بالود والمحبة والاهتمام.
- الارتقاء بمستوى تفكير الطلبة وتحديدهم بنشاطات وأسئلة ومهمات جاذبة ومثيرة للاهتمام.
- الحرص على تعريض الطلبة لخبرات متنوعة ومصادر ووجهات نظر مختلفة.
- ربط تعليمه بالحياة وخبرات الطلبة وواقعهم وحاجات مجتمعهم (دويك، 2005) .

إذاً، فدور المعلم الفعال ومصدر فعاليته يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق المعلم. والمعلم الفعال هو الذي يملك القدرة على إقناع الطالب وجعله يتبنى فكرة البحث عن المعرفة بدافع داخلي. وكثيراً ما سمعنا بأن المعلمين الذين ينوعون في طريقة التدريس يكونون أكثر فعالية ونجاحاً من هؤلاء الذين يدرسون الطلبة بنفس الطريقة طوال الوقت. إن المعلم الفاعل أو الفعال هو الإنسان البشوش، المحبوب، يتحلى بالحماسة والعدالة، والأمانة، والذكاء، يتحلى بالأخلاق الحميدة، يتصف بالصبر والتحمل، يتسلح بسلاح المعرفة، والقدرة والكفاءة في العمل، يتمتع بالقدرة على تطوير المناهج، متمكن من مادته التعليمية، قادر على إحراز التقدم في البنية التعليمية لدى طلبته، والتعديل في سلوكهم (عدس، 1996) .

ويُلخص الترتوري (2008) القواعد التي يتوجب على المعلم الفعّال الالتزام بها:-

1- أن يكون مستعداً جيداً: فمن الأمور المهمة للمعلم جودة إعداد درسه، والتخطيط له مسبقاً، والتأكد من توفر كل الأدوات والإمكانات والأجهزة السمعية والبصرية التي سيستخدمها في الدرس.

2- يجيد استخدام صوته: لأن صوت المعلم هو أدواته ووسيلته الرئيسية في الاتصال بينه وبين التلاميذ.

3- أن يكون واعياً منتبهاً لما يحدث في الصف.

4- يتفهم ما يحدث في الصف: فمن المهم للمعلم أن يتوصل إلى فهم الأسباب وراء سلوك التلاميذ في الصف.

5- يحسن التصرف في مواقف الأزمات: فقد يحدث بعض الأحيان، لا سيما في المراحل التعليمية الأولى أو الابتدائية، وجود بعض المواقف والأزمات التي تتطلب من المعلم حسن التصرف.

6- يحسن استخدام الأسئلة: الأسئلة الجيدة وسيلة المعلم في التأكد من فهم التلاميذ للدرس، وأداته في استثارة اهتمام التلاميذ وتفكيرهم (عدس، 1996).

7- استثارة القدرة الإبتكاريه عند الطلاب للعمل إلى أقصى حد ممكن في العملية التربوية.

8- يعمل على تنمية عادة الاعتماد على النفس عند الطلاب (فرج، 2009).

ولهذا المعلم تأثير كبير على فعالية التعلم واستجابات الطلاب، فنلاحظ أن الطلاب يحبون العمل ويحبون بعضهم بعضاً، وكذلك فإنهم يحبون معلمهم. عندئذ فإن مستوى العمل والأداء يرتفع كما وكيفا. وكذلك فإن الطلاب يتحملون المسؤولية ويقومون بالعمل سواء حضر المعلم أو غاب وكذلك فإنه يلاحظ أن الطالب إذا كان المعلم ديمقراطياً في إدارته لصفه، يتجاوب مع المعلم ويزداد تفاعله معه مما يسهل عملية التعلم، ومما يؤدي إلى تكامل في شخصيته وتحسن صحته العقلية (فرج، 2009).

إن دور المعلم في صفه هو دور قيادي، يحفظ وحدة العمل للوصول إلى الأهداف، فهو الرأس المفكر في كل ما يعود على عملية التدريس والطلبة بالنفع والفائدة. وإذا استطاع أن يمسك بزمام الأمور، باعتباره القائد الأعلى للسلطة داخل الصف، جعل من الصف خلية بفاعلية وامتداد على المستوى الفردي والجماعي" (عدس، 1996).

القسم الثاني: الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية المتعلقة بالديمقراطية:

ثمة دراسات تناولت الديمقراطية فقد هدفت دراسة العوبثاني والتميمي (2012) إلى تعرف مدى توافر مفاهيم الديمقراطية في كتب المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي باليمن من خلال تحليل محتواها، ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اكتسابهم لهذه المفاهيم تعود لاختلافهم في الجنس و موقع المدرسة (حضر/ريف) . ولمعرفة مدى توافر مفاهيم الديمقراطية في كتب المواد الاجتماعية، قام الباحثان بإعداد قائمة بمفاهيم الديمقراطية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية، وقد تكونت القائمة بصورتها النهائية من (70) مفهوماً، تكونت عينة الكتب الخاضعة للتحليل في هذا البحث من (7) كتب. اعتمد الباحثان على نتائج تحليل المحتوى للكتب عينة البحث التي أظهرت توافر (48) مفهوماً فقط وبنسب متفاوتة، وأعد اختباراً تحصيلياً تكون من (45) فقرة. أشارت نتائج تحليل المحتوى إلى أن كتب الصف الثاني الثانوي احتلت المرتبة الأولى، ثم كتب الصف الأول الثانوي، ثم كتب الصف الثالث الثانوي. و من بين الكتب السبعة احتل كتاب التاريخ للصف الثاني المرتبة الأولى، ومن بين المفاهيم احتل مفهوم الشورى المرتبة الأولى. ودلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اكتساب الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، لكنها لم تظهر أية فروق دالة تعزى لمتغير السكن. أوصى الباحثان بالآتي:تضمين كتب الاجتماعيات المفاهيم التي لم تحظ بالتكرارات المناسبة، واستحداث مقرر جديد يعنى بالتربية المدنية، ومراعاة تقديم المفاهيم بدلالة واحدة.

في دراسة الصمادي والعمري (2012) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تشجيع طلبتها لممارسة المبادئ و القيم الديمقراطية. وقد تم استخدام استبانته للكشف عن درجة ممارسة الطلبة للمبادئ و القيم الديمقراطية مكونة من (33) فقرة موزعة إلى خمسة مجالات هي: الحرية، والمساواة، والعدالة، والمشاركة، والمسؤولية. كما استخدمت الدراسة استبانته للكشف عن درجة تشجيع الجامعات الأردنية للممارسات الديمقراطية بين طلبتها مكونة من (20) فقرة موزعة إلى مجالين هما: القوانين والتعليمات، والنشاطات الجامعية. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الهاشمية و جامعة اليرموك، و جامعة الحسين بن طلال من مختلف الكليات العلمية والإنسانية. وقد بلغت العينة (415) طالب وطالبة. ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة لدور الجامعات الأردنية والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية. وبينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية وذلك لصالح إقليم الوسط.

وفي دراسة الرواضية (2012) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن كما يقدرها طلبتهم. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية/الفرع الأدبي في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم لمحافظة الكرك، أما عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من (535) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. كان مستوى الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية حسب تقديرات الطلبة متوسطة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى لمتغير أعداد الطلبة في الصف ولصالح العدد المنخفض.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مجالات: حرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية، وأساليب تدريسها، والعلاقات الإنسانية، والدرجة الكلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى لمتغيري الصف والتحصيل الأكاديمي.

في دراسة محسن (2010) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المعتقدات الديمقراطية الصفية لدى الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في مدينة الديوانية. بلغ عدد أفراد العينة (100) طالب وطالبة موزعين على أقسام الكلية التربوية المفتوحة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، ولقياس هذا الهدف تم اعتماد مقياس (الموسوي، 2008) كأداة للبحث، والتي تكونت من (32) فقرة تمثل كل واحدة منها معتقداً عن الديمقراطية التي يتبناها الطلبة المعلمون أثناء ممارستهم لمهنة التعليم في المدرسة. وتوزعت هذه الفقرات على (3) مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعتقدات الديمقراطية الصفية للمعلمين الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة غير موجودة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية في المعتقدات الديمقراطية للطلبة المعلمين حسب منطقة السكن للطلبة (مركز، قضاء) حسب سكن الطلبة، وعدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية في المعتقدات الديمقراطية للطلبة المعلمين حسب متغير المرحلة الدراسية (الأولى، المنتهية).

في دراسة العميرة ومقابلة (2010) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في إكساب طلبتها ثقافة الديمقراطية وسلوكياتها في ضوء التحول الديمقراطي في المجتمع الأردني، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والاختلاف في وجهات نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من (1372) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في مديرية تربية عمان الأولى وتربية لواء عين الباشا، ومدارس القطاع الخاص/المسجلة لدى مديرية التعليم الخاص/عمان. وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية. استخدم الباحث استبانته موزعة على مجالين هما: المجال الأول (الثقافة الديمقراطية والسلوك الديمقراطي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة حول دور المدرسة الثانوية في إكساب طلبتها

ثقافة الديمقراطية "كبيرة"، أما دورها في إكساب طلبتها السلوك الديمقراطي فقد جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة مجال (الثقافة الديمقراطية) تبعاً لمتغيرين: الجنس والسلطة المشرفة على التعليم، ووجود فروق داله إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجال (الثقافة الديمقراطية) تبعاً لمتغير مسار التعليم الثانوي، ولصالح طلبة التخصص الأدبي ووجود فروق دالة إحصائية على مجال (السلوك الديمقراطي) تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وتبعاً لمتغير مسار التعليم الثانوي ولصالح طلبة التخصص الأدبي، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مجال (السلوك الديمقراطي) تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.

وفي دراسة الزعبي والعظامات (2010) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفّي في قسبة المفرق، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في قسبة المفرق والبالغ عددهم (49) معلماً ومعلمة. وتضمنت الدراسة قياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الديمقراطية في أربعة مجالات، وذلك من خلال استبانته قام الباحثان بتطويرها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها:

1. أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفّي كانت متوسطة بشكل عام، وقد حصل مبدأ العدل على الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة، بينما حصل مبدأ المشاركة والعمل بروح الفريق الواحد على الترتيب الأخير من حيث درجة الممارسة.

2. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفّي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وفي دراسة السليم وعليّات (2010) التي هدفت إلى قياس مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، وعلاقة ذلك بكل من الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية. تكونت عينة الدراسة من (291) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة

اليرموك، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد قام الباحثان بتطوير استبانته مكونه من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات: "التفاعل الديمقراطي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، الأبعاد الديمقراطية للنشاطات وفعاليات الطلبة، والمضامين الديمقراطية لمقررات الكلية، والمجال الرابع الطابع الديمقراطي للممارسات الإدارية في الكلية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة الكلية مستوى متوسط في جميع مجالات أداة الدراسة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة الكلية وفقاً لمتغير الجنس، وفي مجال الطابع الديمقراطي وكان لصالح فئة الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي مجالات الدراسة.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة الكلية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة الكلية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

وفي دراسة دنديس (2009) التي هدفت إلى التعرف على المعتقدات الديمقراطية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل، ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات العلوم العاملين في مدارس المرحلة الأساسية في الخليل. وقد تكونت عينة الدراسة من (389) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة استبانته مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاث محاور (الحرية، المساواة، العدالة) وأظهرت النتائج أن مستوى المعتقدات الديمقراطية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل متوسط، ووجود فروق للمعتقدات الديمقراطية يعود لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في المعتقدات الديمقراطية لمجال العدالة يعود لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في متوسطات المعتقدات الديمقراطية لمجال الحرية والمساواة.

و بحث الزيادات (2008) في فاعلية برنامج تعليمي مقترح في كسب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، تكونت أدوات الدراسة من أداتين: الأولى: البرنامج التعليمي الذي اشتمل على: الأهداف العامة والخاصة،

طرائق واستراتيجيات تدريس، وسائل وأنشطة تعليمية، وأدوات تقويم للمخرجات التعليمية. والأداة الثانية اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم الديمقراطية. وتكونت الدراسة من عينة عشوائية اشتملت على (143) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين (تجريبية 73، ضابطة 70) حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي في (12) حصة دراسية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي مقارنة بالبرنامج الرسمي المطبق (الاعتيادي) ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى للجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وهدف دراسة الموسوي (2008) إلى التحقق من الصدق البنائي للصيغة العربية لمقياس المعتقدات الديمقراطية للتعلم الذاتي الذي أعدته شيكتمان (Shechtman,2002) والذي يقيس درجة الديمقراطية في تصورات المعلم بشأن الطلبة والحياة داخل الفصل الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (152) طالباً من جامعة البحرين تم اختيارهم بصورة عشوائية، وقد تم التحقق من الصدق العملي للمقياس، حيث تبين أنه يقيس ثلاثة عوامل أساسية، وهي: الحرية، والمساواة، والعدالة، وهي ذات العوامل التي نقيسها الأداة الأصلية، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0,87) بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بين (0,27) و(0,63) وهو دليل على صدقه البنائي. وقد أوصى الباحث بأن يتم توظيف الصيغة العربية لمقياس المعتقدات الديمقراطية للمعلم في مؤسسات التعليم العالي.

وفي دراسة العنزي (2008) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. طبقت الدراسة على عينة من (421) معلماً من مجتمع الدراسة المكون من جميع المعلمين التابعين لإدارة تعليم منطقة حدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات وهي المجال المتعلق بالإدارة المدرسية، المجال المتعلق بالمعلم، والمجال المتعلق بالطلاب. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية بدرجة عالية في مجال الإدارة المدرسية والمجال المتعلق بالمعلم والمجال المتعلق بالطلاب، ووجود فروق بين المعلمين في درجة ممارسة المبادئ

الديمقراطية في المدرسة الابتدائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة درجة البكالوريوس، ووجود فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (6-10) سنوات ووجود فروق تعزى للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

أما دراسة الفيل (2007) والتي هدفت إلى التعرف على أداء مدرسي وطالبات معهدي إعداد المعلمات في ديمقراطية التدريس، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (50) مدرس ومدرسة و(62) طالبة في معهد (نينوى والموصل)، وقد استخدمت الباحثة استبانته تتكون من (24) فقرة منها (12) فقرة للمدرسين والمدرسات و(12) فقرة للطالبات، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1- إن آراء مدرسي وطالبات المعهدين جاءت متناسقة ومتوافقة مع بعضها ومؤيدة للتدريس الديمقراطي.

2- إن المدرسين لهم ديمقراطية التدريس من ناحية استقبال طالباتهم في مكاتبهم برحابة صدر واعيظ لظروفهم دون إخلال للعدل والمساواة.

3- إن المدرسات لهن ديمقراطية في التدريس من خلال استقبال طالباتهن ويتحن لطالباتهن حرية التعبير عن آرائهن.

وفي دراسة حرب (2007) والتي هدفت إلى التعرف إلى تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء وهيئة التدريس فيها، وبيان تصورات الطلبة التي تختلف باختلاف الجنس والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة النجاح الوطنية، والبالغ عددهم (16000) طالباً وطالبة، وقد اختيرت عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغ حجمها (800) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة استبانته لقياس تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، وتكونت هذه الاستبانته من (40) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلبة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها في مجالي العدل والمساواة بين الطلبة، وأسلوب التدريس، والدرجة الكلية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وبين طلبة(المدينة، وطلبة القرية، والمخيم) ولصالح طلبة

المدينة، كما توجد فروق تعزى لمتغير التقدير، ولصالح أصحاب التقديرين (جيد جداً، ممتاز) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي حرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات حرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية، وأسلوب التدريس تعزى لمتغير مكان السكن.

أما في دراسة الأحمد وزيدان (2006) التي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية الأساسية في تنمية الوعي والممارسة الديمقراطية لدى طلبتها خلال فترة إعدادهم، وقد بلغ عدد أفراد العينة (700) طالب وطالبة منهم (515) إناث و(185) ذكور، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وقد استخدم الباحثان استبانته تضمنت خمسة محاور هي (التعامل بين الأساتذة والطلبة، المقررات الدراسية، الانتخابات الطلابية، إدارة الكلية، أسلوب التدريس) وقد أظهرت النتائج ما يلي :

1.

أن (70%) من أفراد العينة يشعرون بأنهم يمارسون و يعيشون في مناخ ديمقراطي جيد في الكلية.

2. أن أكثر من نصف أفراد العينة قد أجابوا بالإيجاب حول دور الكلية التي يدرسون فيها في تعزيز قيم الحرية والمساواة والحياة الديمقراطية.

3. أن أكثر من (59%) من أفراد العينة أفادوا أنهم يصطدمون بكثير من العقبات أثناء تعاملهم مع الإداريين والمسؤولين بالكلية على كافة المستويات وبأنهم لا يستطيعون أن يسجلوا في التخصصات التي يرغبون فيها.

4. أن أثر الانتخابات الطلابية وأثر أسلوب التدريس تعزز الجانب الإيجابي لدى الطلبة في تنمية الوعي والممارسة الديمقراطية.

5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تبعا لمحاور الدراسة تارة لصالح الذكور، وتارة لصالح الإناث.

وفي دراسة المصري وأبو عجوة (2006) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها، وقد صمم الباحثان استبانته مكونة من (46) فقرة، وطبقها على عينة قوامها (200) أسرة فلسطينية، وكشفت

الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها تبعاً لمتغيري (السكن، المستوى التعليمي لرب الأسرة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذه الممارسة تبعاً لمتغيري نوع رب الأسرة، ومستوى دخل الأسرة. كما أن نتائج الدراسة كانت سلبية بشكل عام على صعيد ممارسة الأسرة لهذه القيم مع أبنائها.

وفي دراسة الهدهود (2006) التي هدفت إلى تعرف واقع المشاركة و الممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، والكشف عن المعوقات التي تواجه هذه الممارسات، ومن ثم تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في توسيع عملية المشاركة الجماعية في النظام التعليمي في إطار من الديمقراطية. وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (249) طالبا وطالبة (253) من أولياء الأمور، و(18) عضوا من المؤسسات الاجتماعية في المنطقة التعليمية. واستخدمت الباحثة بطاقة مقابلة للعاملين بالمؤسسات المجتمعية، واستبانته لكل من الطلبة وأولياء الأمور. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إسهامات الطلبة وأولياء الأمور في الممارسات الديمقراطية كانت دون المناسبة في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال التحصيل الدراسي.
2. إسهامات أفراد المؤسسات المجتمعية كانت مناسبة.
3. يوجد قصور في دور الإدارة المدرسية في إتاحة المجال لأولياء الأمور و المؤسسات المجتمعية للمشاركة في النظام التعليمي.

أما دراسة الرميضي (2005) بعنوان: "الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحياة الديمقراطية في المدرسة الكويتية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو الممارسات الديمقراطية، وقد صمم الباحث إستبانته محكمة لدراسة هذا الواقع والكشف عن جوانبه المختلفة من خلال ثلاثة محاور أساسية هي: "محور التفاعل الديمقراطي بين الطلبة والمدرسين، ومحور القيم الديمقراطية، ومحور حقوق الإنسان والدستور الكويتي"، وقد تكونت عينة الدراسة من (883) من طلبة الصف الرابع الثانوي في محافظة دولة الكويت لعام (2004-2005)، وقد أظهرت النتائج

انخفاضاً كبيراً في وتيرة الحضور الديمقراطي في المحاور الثلاثة، وانخفاض في مستوى الممارسات الديمقراطية في المدرسة الكويتية.

وفي دراسة الحشوة (2004) التي أخذت طابع مشروع لتعليم الديمقراطية من خلال الحالات على مدى ثلاث سنوات شارك فيه (9) معلمين ومعلمات من أربع مدارس ساهموا في التخطيط لوحدة تعتمد أسلوب استخدام الحالات في تعليم وتعلم الديمقراطية، كما قاموا بتعليم الوحدة، حيث تم تحديد التربية الديمقراطية وتطوير اتجاهات وميول الطلبة نحوها، كما تمت مناقشة فيما إذا كان من أهداف الديمقراطية مساعدة الطالب على امتلاك المعرفة والقدرات والتوجهات والقيم. وقد تم عرض (5) وحدات تعليمية تناقش أبرز مواضيع الديمقراطية مع تكليف الطلبة بصياغة مشاريع حولها. كما تم عرض (6) حالات كتبها المعلمون والمعلمات الذين وثقوا خلالها تجاربهم في تعليم الحالات التعليمية. وأظهرت النتائج مدى الآثار الإيجابية من حيث اكتساب الطلبة للمفاهيم المتعلقة بالديمقراطية، واستيعاب الواقع المحلي حولهم، وتقدير العمل الجماعي، ومن ثم ممارسة السلوك الديمقراطي في الحياة اليومية.

أما دراسة الحجار (2003) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، والمستوى، والكلية)، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأقصى (غزة)، وتكونت عينة الدراسة من (520) طالباً وطالبة من جامعة الأقصى (غزة) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الإستبانة، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسات ديمقراطية التعليم في الجامعة يعتبر متوسطاً بشكل عام وفي كل مجال على حدة، وكذلك وجود فروق في تقدير الطلبة لمستوى الممارسات الديمقراطية بشكل عام يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق طبقاً لمتغيرات الكلية والمستوى الدراسي.

وفي دراسة الطنبور (2003) التي هدفت الى التعرف على درجة الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعتي النجاح الوطنية وبيروزيت من وجهة نظر الطلبة، ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي النجاح وبيروزيت، حيث اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تكونت من (550) طالباً وطالبة

من جامعة النجاح الوطنية و(350) طالباً وطالبة من جامعة بيرزيت، وقد استخدم الباحث استبانته لقياس مدى الفعاليات الديمقراطية، ومظاهرها في جامعتي النجاح وبيرزيت، تكونت من(53) فقرة، ومن نتائج هذه الدراسة قلة الفعاليات الديمقراطية بين الطلبة والإداريين في جامعتي بيرزيت والنجاح بدرجة عالية جداً، كما أنه لا توجد فعاليات ديمقراطية بين الطلبة وأساتذة الجامعة بدرجة عالية جداً، كما أظهرت النتائج حصول الطلبة على ما فيه الكفاية عن العدالة الاجتماعية في مقررات الجامعة من مواد تتعلق بالديمقراطية من خلال متطلبات الجامعة، كما أظهرت النتائج أيضاً سوء المعاملة والعلاقة التربوية بين الطلبة والأساتذة من حيث:

- 1- عدم إعطاء فرصة جيدة للتعبير عن آرائهم.
 - 2- احتكار الرأي، والاحتفاظ به دون مناقشة الرأي الآخر.
 - 3- ضعف احترام الطالب، وعدم إعطاء فرصة لشخصية الطالب كمتعلم، وسلبية الأستاذ بالكبرياء والترفع.
 - 4- الذاتية، حيث يميل بعض الأساتذة إلى عدم استخدام معايير موضوعية، تميز قدرات الطلبة ودرجاتهم العلمية.
- كما أظهرت النتائج التقدير المنخفض من الطلبة وعدم استخدام المناقشة والحوار أثناء المحاضرة.

ثانياً: الدراسات العربية المتعلقة بالفاعلية في التدريس:

في دراسة قطييط (2012) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الفاعلية الذاتية لمعلمي المرحلة الأساسية في دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/ كادر في الأردن. حيث تكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة ممن تخرجوا من الدبلوم/ كادر، ومن نظرائهم من المعلمين غير الحاصلين على الدبلوم. حيث تم اختيار (80) طالباً وطالبة قسدياً من الطلبة الخريجين في الفصل الثاني للعام الدراسي 2009/2010م. وجميع هؤلاء الطلبة هم من معلمي المرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم، وممن يحملون درجة البكالوريوس. كما تم اختيار عينة المعلمين النظراء (80) معلماً ومعلمة، وهم المعلمون والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس، ويدرسون نفس التخصص في مدارس عينة المعلمين الخريجين من الدبلوم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط علامات الطلبة في مقياس الفاعلية الذاتية على كل فقرة من فقرات المقياس، وعلى العلامة الكلية لصالح متوسط علامات الطلبة في المقياس البعدي، وأوصى الباحث بإجراء مزيد من الدراسات حول أثر البرامج التعليمية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الفاعلية الذاتية للمعلمين أثناء الخدمة.

في دراسة بركات (2010) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها وكيفية التعامل مع إجابات الطلبة عليها، وأثر بعض المتغيرات في: الجنس، ونوع المدرسة، والتخصص، وعدد الدورات التأهيلية أثناء (الخدمة، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي للمعلم، لهذا الغرض طبق الباحث أداة دراسته على عينة بلغت (190) معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، منهم (90معلم، و100 معلمة)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أظهر المعلمون إجمالاً فعالية مرتفعة في ممارسة مهارة طرح الأسئلة و التعامل مع إجاباتها من قبل الطلبة، وفعالية متوسطة في استقبالها من الطلبة.

2. توجد فروق دالة إحصائية في فعالية المعلمين في ممارسة مهارة طرح الأسئلة واستقبالها تعزى لمتغيري الجنس، ونوع المدرسة التي يعمل بها المعلم، وذلك لمصلحة المعلمات والمرحلة الثانوية على الترتيب.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية في فعالية المعلمين في ممارسة مهارة طرح الأسئلة واستقبالها تعزى لمتغيرات: التخصص، وعدد الدورات التأهيلية أثناء الخدمة، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي.

و في دراسة السبيعي (2010) بعنوان "درجة فاعلية الأداء وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية الأداء وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من (250) معلما من (10) مدارس ثانوية بمكة المكرمة، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1. فاعلية أداء معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة مرتفعة.
2. مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة منخفض.
3. يوجد علاقة سالبة بين فاعلية الأداء والاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية أداء المعلمين تعزى للحالة الاجتماعية والراتب وسنوات الخدمة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية أداء المعلمين تعزى للمؤهل الدراسي وعدد الدورات التدريبية.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمين تعزى للحالة الاجتماعية وللمؤهل الدراسي (في بعض الأبعاد) وللراتب ولسنوات الخدمة ولعدد الدورات التدريبية.

وفي دراسة الربيعي ورضوان (2009) بعنوان "معايير المعلم الفعال في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر الأكاديميين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس بمحافظة غزة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير المعلم الفعال من وجهة نظر الأكاديميين، والمشرفين التربويين، و مدراء المدارس بمحافظة غزة في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة،

وقد تكونت عينة الدراسة من (212) فردا من الأكاديميين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس من جامعات غزة، ووزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث الدولية. كما تم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة. ومن نتائج الدراسة التي خرجت بها قائمة من المعايير تضمنت (18) معيارا، تشتملها (5) مجالات هي:

المجال الأول: التخطيط ويشمل تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ، التخطيط لأهداف كبرى، الأنشطة التعليمية الملائمة.

المجال الثاني: استراتيجيات التعلم وإدارة الفصل ويشمل استخدام استراتيجيات تعليمية استجابة لاحتياجات التلاميذ، تيسير خبرات التعلم الفعال، إشراك التلاميذ في حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي، توفير مناخ ميسر للعدالة، الاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين، إدارة وقت التعلم بكفاءة.

المجال الثالث: المادة العلمية ويشمل التمكن من بنية المادة العلمية وطرق البحث، وتكامل مادته العلمية.

المجال الرابع: التقويم ويشمل: التقويم الذاتي، وتقويم التلاميذ، والتغذية الراجعة .

المجال الخامس: مهنة المعلم وتشتمل: أخلاقيات المهنة والتنمية المهنية.

في دراسة عمرو(2009) التي هدفت للكشف عن مستوى فاعلية معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل من وجهة المعلمين والمديرين، وذلك من أجل المقارنة بين تقدير المدير لمعلم اللغة العربية وبين تقدير المعلم لنفسه، واثر متغيرات المؤهل العلمي، والجنس وسنوات الخبرة على هذه الفاعلية، وذلك من أجل تحسين أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية، وتعريف مديري المدارس بالعوامل التي لها علاقة بفاعلية معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من عينة قوامها (200) مدير ومعلم اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن فاعلية معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومن وجهة نظر المعلمين مرتفعة وكذلك المدراء. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المدير لمعلم اللغة العربية وتقدير معلم اللغة العربية لنفسه وذلك لصالح المعلمين.

وفي دراسة مصطفى (2009) التي هدفت إلى الكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال من وجهة نظر طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية إربد الأولى حسب متغير الجنس (ذكور و إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي و أدبي) . ولتحقيق غاية الدراسة استخدمت الباحثة مقياساً للخصائص مكوناً من (42) فقرة ضمن خمسة مجالات: الأهداف، والتقويم، والخطوات والمحتوى، والخصائص الشخصية مقسمة وفق درجة توافرها إلى عالية ومتوسطة و متدنية. أظهرت النتائج أن توافر هذه الخصائص كان بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص باستثناء مجالي الأهداف وخطوات التدريس لصالح التخصص الأدبي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص.

وفي دراسة الأغا (2008) التي كانت بعنوان: "الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة" حيث هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسات عناصر الإشراف التربوي في تحقيق فعالية المعلمين مع كشف خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظرهم. وتكون مجتمع الدراسة من (2407) معلماً ومعلمة وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (321) معلماً ومعلمة يعملون في مدارس وكالة الغوث الدولية. وقام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (94) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: القيادة، العلاقات الإنسانية، التخطيط وشؤون التلاميذ، التقويم، المادة العلمية، النشاط المدرسي، الأساليب الإشرافية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى ممارسات عناصر الإشراف التربوي لتحقيق فعالية المعلمين تعزى إلى الجنس في مجال العلاقات الإنسانية وشؤون التلاميذ والتقويم والمادة العلمية والنشاط المدرسي، وفي المجالات الكلية للاستبانة لصالح المعلمات، بينما لا توجد فروق لأثر الجنس في مجال القيادة والتخطيط والأساليب الإشرافية. كما كشفت الدراسة عن سمات المعلم الفعّال كما يعتقد المعلمون، وكانت كثيرة العدد. وقام الباحث بتلخيصها بأربع خصائص هي شخصية، ومهنية، وإنسانية، وخلقية، يندرج تحت كل منها عدد من السمات الفرعية.

وفي دراسة قرعيش (2005) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى فاعلية معلمي الرياضيات للصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة الخليل الحكومية من وجهة نظر مديريهم وطلبتهم، ومعرفة أثر كل من متغيرات: جنس الطالب، ومعدله، وجنس المدير، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته في كل من الإدارة، ومديرية التربية، على هذه الفاعلية. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة الخليل الحكومية ومديري مدارسهم للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2004-2005)، وتكونت العينة من (532) طالبا وطالبة، و(64) مديرا ومديرة. وقد طبق الباحث مقياسين أحدهما مقياس فاعلية المعلمين من قبل الطلبة، والآخر لقياس هذه الفاعلية من قبل المديرين. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1-تقديرات الطلبة لمستوى فاعلية معلمي الرياضيات متوسطة في حين كانت تقديرات المديرين مرتفعة.

2-توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لفاعلية معلمي الرياضيات تعزى إلى جنس الطالب ومعدله في مبحث الرياضيات.

3- عدم وجود فروق داله إحصائية في تقديرات المديرين لفاعلية معلمي الرياضيات تعزى إلى جنس المدير، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته في الإدارة، ومديرية التربية التابعة لها المدرسة.

أجرى علي (2004) دراسة بعنوان " فعالية معلم اللغة العربية لمهارة شرح الدرس وطرح الأسئلة وتقييمه من وجهة نظر طلبته. " تكونت عينة الدراسة من (204) طالب وطالبة يدرسون في مدارس محافظة طولكرم، حيث أجريت الدراسة على (107) ذكر، و (97) أنثى. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في فعالية المعلم لمهارة شرح الدرس وطرح الأسئلة من المعلمين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغيرات: الجنس، ونوع المدرسة لمصلحة المعلمات الإناث ومعلمين المرحلة الثانوية.

قام كسواني (2004) بدراسة بعنوان " شعور المعلمين بالفاعلية واعتقادهم حول ضبط الطلبة " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين شعور المعلمين بالفاعلية في المدارس الخاضعة لإشراف قسم المعارف العربية في القدس الشرقية وذلك من خلال استخدام مهارة طرح الأسئلة

وإدارة النقاش، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (224) معلماً ومعلمة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في اعتقاد المعلمين بالفعالية باستخدام مهارة طرح الأسئلة والنقاش تعزى لمتغير الجنس، ونوع المرحلة.

وفي دراسة مفارحة (2004) التي هدفت إلى التعرف على خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال من وجهة نظر طلاب الصف الحادي عشر في محافظة "رام الله والبيرة"، ودرجة تفضيلها لدى طلبة الصف الحادي عشر بشكل عام، ثم تأثير متغيرات: جنس الطالب، وتخصصه، وعمل الأم، وتعليم الأب، وعمله. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظة "رام الله والبيرة" الثانوية الحكومية للعام الدراسي (1999-2000) واختيرت العينة عشوائياً وتكونت من (328) طالبا وطالبة، طبقت عليهم استبانة من تصميم الباحث، تكونت من (49) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- 1- جاءت تقديرات تفضيل الطلبة لخصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال عالية بشكل عام.
 - 2- توجد فروق دالة إحصائية في درجات تفضيل الطلبة لخصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال تعزى لمتغيرات: جنس الطالب ولصالح الإناث، والتخصص ولصالح الأدبي.
 - 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تفضيل الطلبة لخصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال تعزى لمتغيرات: عمل الأم، وتعليم الأب.
- وفي دراسة الجنازة (2003) التي بعنوان "فاعلية معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين". حيث هدفت الدراسة الى تقدير فاعلية معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين، ثم المقارنة بين تقدير المديرين لفاعلية مدرس التربية الإسلامية وتقدير المعلمين لأنفسهم، إضافة إلى التعرف على أثر متغيرات: المؤهل العلمي للمعلم وجنسه وسنوات خبرته على هذه الفاعلية: تكون مجتمع الدراسة من (67) مديرا ومديرة، (83) معلما ومعلمة ممن عملوا في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل الحكومية للعام الدراسي (2000-2001) وتكونت العينة من

(65) معلما ومعلمة، و (31) مديرا ومديرة، طبق الباحث عليهم مقياس فاعلية المعلم الذي أعده أحمد القصير في الجامعة الأردنية، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1-درجات تقدير فاعلية معلم التربية الإسلامية من قبل المديرين والمعلمين أنفسهم متوسطة.

2-لا أثر لكل من جنس المعلم وسنوات خبرته في التدريس على درجة تقدير فاعلية معلم التربية الإسلامية لنفسه.

3- يوجد فروق بين المعلمين والمديرين في تقدير فاعلية معلم التربية الإسلامية لصالح المعلمين.

وفي دراسة البشيتي والعنبي (2002) ، بعنوان "المعلم الفعال في المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة حول شروط اختياره وخصائص برامج إعداده وتدريبه، كما يراها معلمو المرحلة الابتدائية السعوديون بمكة المكرمة والأمريكيون بمدينة فيرفاكس" حيث هدفت هذه الرسالة إلى تحديد الشروط التي ينبغي توافرها في اختيار معلم المرحلة الابتدائية، والخصائص التي ينبغي توافرها في برنامج إعداده وتدريبه. واشتملت عينة الدراسة على (290) معلم ومعلمة، منهم (180) سعوديون و(110) أمريكيون يعملون في المرحلة الابتدائية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أوضحت نتائج الدراسة أهم الشروط التي ينبغي توافرها في اختيار معلم المرحلة الابتدائية هي: التحلي بالصبر، العدل في التعامل مع التلاميذ، ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال. أما الخصائص التي ينبغي توافرها في برنامج الإعداد فأهمها: توفير المناخ الملائم للتعلم، وإكساب الدارس مهارات التعامل مع الفروق الفردية، أما في تدريب المعلم فأهم ما ينبغي هو تزويد المعلم بالجديد وتنفيذ البرامج من قبل متخصصين.

كما أوضحت نتائج اختبار (ت) test أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الشروط التي ينبغي توافرها في اختيار معلم المرحلة الابتدائية تعود للجنسية، حيث أن المعلمين السعوديين أعطوا أهمية أكثر لهذا البعد مقارنة بالمعلمين الأمريكيين.

وفي دراسة خضر (2001) بعنوان "مستوى فاعلية معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة جنين وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى فاعلية معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة وأثر متغيرات جنس الطالب وصفه والفرع الذي يدرس به ومعدله في الفصل الأول ومكان المدرسة والمادة الدراسية على فاعلية المعلم، حيث تم الكشف عن العلاقة بين فاعلية المعلم ودافعية الإنجاز لدى الطلبة وأيضاً التعرف إلى الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة جنين من خلال استجاباتهم على اختبار دافعي الإنجاز وأثر متغيرات جنس الطالب وصفه ومعدله في الفصل الأول.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. وجود درجة فاعلية عالية لمعلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابات عليها (72.6%).
2. وجود علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية المعلم ودافعية الإنجاز لدى الطلبة.
3. عدم وجود اختلاف في فاعلية المعلم بين الطلاب والطالبات.
4. وجود اختلاف في فاعلية المعلم بين طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي لصالح الصف الثاني الثانوي.
5. عدم وجود اختلاف في فاعلية المعلم بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي، وبين طلبة المدينة والقرية، وبين معلمي المادة العلمية ومعلمي المادة الأدبية وتبعاً لمعدل الطلبة.
6. عدم وجود اختلاف في دافعية الإنجاز بين الطلاب والطالبات، وبين طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، وبين طلبة الفرعين العلمي والأدبي، وبين طلبة المدينة والقرية.
7. وجود اختلاف في دافعية الإنجاز بين الطلبة تبعاً لمتغير المعدل.

وفي دراسة حافظ وإبراهيم (2002) التي كانت بعنوان "تقويم الطلبة للفعالية التعليمية عند المعلم الجامعي وعلاقته بمتغيرات زيف الدرجة والتميط الجنسي" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطابق مقاييس الأبعاد النوعية المتميزة في البنية العاملة الناتجة عن تقويم الطلبة المصريين والسعوديين للفعالية التعليمية لدى المعلم الجيد والمعلم المتدني. وقد بلغت عينة الدراسة (848) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تكونت العينة المصرية من (473) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس، بينما بلغت العينة السعودية (375) طالبا ودارسا من كلية المعلمين في بيشه، وقد استخدمت هذه الدراسة أداة تقويمات الطلبة للجودة التعليمية (SEEQ). ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة مطابقة العوامل النوعية وتمايزها لدى المعلم الجيد والمعلم المتدني مع منظور تعددية الأبعاد في المنحى التشخيصي، واختلاف ترتيب العوامل النوعية المتميزة لكل من المعلم الجيد والمعلم المتدني، وعدم تأثير متغير التتميط الجنسي و متغير زيف الدرجة في تقويم الطلبة للفعالية التعليمية.

وفي دراسة أبو لبدة (1999) التي كانت بعنوان "خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية"، وقد هدفت إلى التعرف إلى تقديرات مديري وطلاب الثاني الثانوي في مدارس القدس وضواحيها للخصائص المأمولة والمتوافرة في المعلم، من خلال الإجابة على سؤال رئيسي وثلاثة أسئلة فرعية، وكان السؤال الرئيسي: ما الخصائص المأمولة والمتوافرة في المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية، وما درجة كل واحدة منها؟ وأما الأسئلة الفرعية فكانت تفصيلا للسؤال الرئيسي. تكون مجتمع الدراسة من مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية، وقد تكونت عينة المديرين من (26) مديرا والطلبة (260) طالبا وطالبة. وقد طور الباحث استبانته تكونت من (48) فقرة. وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

1-تقديرات المديرين والطلبة للخصائص المأمولة والمتوافرة في المعلم الناجح كانت عالية.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المديرين للخصائص المأمولة والمتوفرة للمعلم الناجح تعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجهة المشرفة على المدرسة.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة للخصائص المأمولة والمتوفرة لدى المعلم الناجح تعزى إلى متغيرات: الجنس لصالح الإناث، والجهة المشرفة لصالح المدارس الخاصة.

4- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة للخصائص المأمولة والمتوفرة لدى المعلم الناجح تعزى إلى متغير تخصص الطالب.

وفي دراسة فطائر (1999) بعنوان "تقدير فاعلية معلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال من وجهة نظر المديرين والمعلمين". وقد هدفت إلى المقارنة بين تقدير المديرين والمعلمين لفاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، وذلك حسب أداة تقدير فاعلية المعلم التي أعدها وطورها القصير (1989) في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية الثانوية الفرع الأدبي في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 1997/1998. في حين تكونت العينة من (137) مديرا ومعلما. قام الباحث بفحص فرضيات دراسته متوصلا إلى النتائج الآتية:

1- وجود درجة فاعلية عالية لمعلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

2- وجود درجة فاعلية متوسطة لمعلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المدير لمعلم التاريخ وتقدير المعلم لنفسه وذلك لصالح تقدير المعلم نفسه.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير معلم التاريخ في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل التربوي للمعلم.

5- عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية المعلم تعزى للجنس (ذكر، أنثى).

6- عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية المعلم تعزى لسنوات الخبرة.

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

الدراسات المتعلقة بالديمقراطية:

هدفت دراسة (Sharma 2010) إلى المقارنة بين الإنترنت والمشاركة السياسية والحكومية الإلكترونية، من خلال التعرف على وجهات النظر المتفائلة والمتشائمة، حول استخدام الإنترنت، وقدرتها على تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية، ودورها في توفير المعلومات الحكومية والخدمات العامة، وكيفية وصول الناس إلى الإنترنت واستخدامها، وكيف كانوا يستخدمون الإنترنت في مختلف الأنشطة السياسية؟ وأظهرت النتائج أن استخدام الإنترنت يؤثر على المشاركة السياسية و غير السياسية للمواطنين، كما أظهرت ضرورة العمل على تحسين طرق الوصول إلى الإنترنت، وأهمية التفاعل بين المواطنين والحكومة من خلال تلقي المواطنين والحكومة من خلال تلقي الخدمات عبر الإنترنت.

وبحثت دراسة (Genc,2008) وجهات نظر المعلمين حول ممارسات مديري المدارس للقيم الديمقراطية. وتكونت العينة من (300) معلم من معلمي المدارس الابتدائية موزعين على أربع مناطق مختلفة من تركيا. تم تجميع البيانات من خلال استبانته تم تحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار تحليل التباين. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية من حيث ممارسة القيم الديمقراطية تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي وعضوية النقابة لإتحاد المعلمين، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة الذين يدرسونهم.

في حين بحثت دراسة كيسكي (Kesici,2008) في تحديد كيفية بناء صف ديمقراطي من وجهة نظر المعلمين، طبقت الدراسة على عينة من (24 معلما و26 معلمة) من مجتمع الدراسة

المكون من جميع معلمي الصفوف السابع والثامن العاملين في المدارس التركية، واستخدم الباحث المقابلات القصيرة لجمع البيانات، وتم التركيز على المواضيع التالية: القيم الديمقراطية، وواجبات المعلم، ومظاهر السلوك النزيه، ونطاق الحرية الشخصية، وتكافؤ الفرص، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين الذين لديهم القيم الديمقراطية سوف يبنون صفوفًا ديمقراطية من خلال إظهار سلوك عادل تجاه الطلاب، وتوسيع نطاق الحرية الشخصية للطلبة، والمساواة بالفرص.

وفي دراسة الموج وشيكتمان (Almog & Shechtman, 2007) التي هدفت الكشف عن المعتقدات الديمقراطية (Democratic beliefs) والكفاءة (Efficacy beliefs) ، وأساليب التعامل مع المشكلات السلوكية (behavior problems) لطلبة الاحتياجات الخاصة، وبحثت هذه الدراسة في كيفية تعامل المعلمين مع المشكلات السلوكية للطلاب من أجل فهم تأثير الفروق الفردية في استراتيجيات المعلمين في مواجهة مشاكل السلوك، وبحثت هذه الدراسة في العلاقة بين هذه الاستراتيجيات وبين معتقدات المعلمين الديمقراطية واعتقادهم بكفاءتهم، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في إسرائيل ممن يدرسون الصفوف من الأول إلى الثالث الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (33) معلمًا، وتم جمع البيانات من خلال المشاهدات الصفية والمقابلات مع المعلمين واستبيان. ظهر من خلال المقابلات التي أفاد المعلمون بها أنهم يفضلون استخدام استراتيجيات مفيدة لحل المشكلات السلوكية، ومع ذلك كشفت الملاحظة الصفية أن المعلمين يستخدمون ردود فعل أكثر قسوة، وهذه النتائج أشارت إلى وجود فجوة بين المعرفة لدى المعلمين وبين تطبيق هذه المعرفة، بالإضافة إلى ذلك تم إيجاد علاقة إيجابية بين معتقدات المعلمين الديمقراطية وكفاءتهم من جهة واستخدام استراتيجيات مفيدة لحل المشكلات السلوكية المختلفة من جهة أخرى.

وكشفت دراسة جورسمك (Gursimsek, 2006) عن القيم (Values) ، والاتجاهات الإنسانية (Attitude) ، ونظام التبرير (System justification) ، والمعتقدات الضابطة (Control)

(beliefs) ، والنظر إلى المستوى الديمقراطي للنظام التعليمي، والمعتقدات الشخصية حول النظام التعليمي في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (211) معلماً و (155) معلمة مرشحين من المدارس عامة مختلفة للمرحلة الأساسية في أزمير (Azmir) ، وتم جمع المعلومات باستخدام (Schwartz value scale, Polarity Scale) ، وبناء المقاييس التالية: مقياس لقياس الديمقراطية في النظام التعليمي (perceived democracy in education system scale)، ومقياس معتقدات الضبط (Control beliefs scale) ومقياس نظام التبرير (System justification Scale) وتم تحديد علاقة ارتباطية بين كل من المعتقدات والقيم والاتجاهات في أبعاد مختلفة للنظام التعليمي، وأكدت النتائج أهمية فهم أيولوجيات المعلمين الشخصية ذات الصلة بإرساء الديمقراطية داخل الصفوف.

وتناولت دراسة تاسينار (Taspinar,2006) والتي هدفت مقارنة طريقة تدريس المجموعات الصغيرة المتفاعلة (TSGS:Inter active small groups study method) والتعليم التعاوني (Cooperative learning) مع طريقة التدريس باستخدام المجموعات الصغيرة التقليدية (ISGS: Traditional small group study method) بحيث تدرس (ISGS) في مناهج إعداد المعلمين في السنة الثانية في كلية التربية جامعة فرات (Firat university) في تركيا وأثر هذه الأساليب على السلوك الديمقراطي لدى الطلاب وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم، وتم تقسيم عينة الدراسة المكونة من (60) معلماً وطالباً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية طبقت عليها المجموعات الصغيرة المتفاعلة حيث تتكون كل مجموعة من (3-5) والمجموعة الضابطة طبقت عليها طريقة المجموعات الصغيرة العادية، وتم استخدام مقياس القدرة للتعبير عن الذات ومعتقداتهم نحو الديمقراطية داخل غرفة الصف، وتم تطبيقه قبل وبعد استخدام أساليب التدريس لكلا المجموعتين، وأظهرت النتائج فرقاً كبيراً بين المجموعتين، وأن طريقة التدريس بواسطة المجموعات الصغيرة المتفاعلة أكثر فاعلية بالنسبة لتحصيل وتطوير قدرة التعبير عن الذات وتنمية الاتجاهات الديمقراطية.

وأجرى بريور وبريور (pryor&pryor,2005) دراسة هدفت إلى التحقق من نوايا المعلمين قبل الخدمة لدمج الممارسات الديمقراطية في التدريس وتأثير الاتجاهات والمعتقدات على هذه النوايا، تكونت العينة من (76) طالبا معلما للمرحلة الأساسية في جامعة (Southwest Reserch university) في أمريكا، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، ومن نتائج هذه الدراسة أن لدى المعلمين نوايا قوية لتطبيق الممارسات الديمقراطية في التدريس، وكانت الاتجاهات والمعتقدات هي التي تتحكم بهذه النوايا، وكذلك وجدت الدراسة أن الممارسات الديمقراطية ترتبط بمدى معرفة المعلم بكيفية تنفيذها، وأوصت هذه الدراسة إلى المزيد من الاهتمام على إعادة هيكلة الدراسات الاجتماعية والاهتمام بجانبين من جوانب الممارسة الديمقراطية وهما (أ) المعرفة المدنية (ب) النهج التربوي، ويجب إضافة استراتيجيات محددة ينبغي أن تشمل على ما يلي (أ) تخصيص وقت للأساتذة والطلاب لمناقشة الآثار المترتبة على المفاهيم والمبادئ الديمقراطية في المدرسة،(ب)الموارد اللازمة لتطوير مهارات الطلاب في التفكير والتحليل والخبرة الميدانية، (ج) تقييم مهارات الطلاب في تحليل وتنفيذ الممارسات الديمقراطية داخل الصفوف، بالإضافة إلى التدريب الميداني.

وفي دراسة (Otoya,2004) التي كانت بعنوان "عندما يتحدث طلبة الثانوية العامة باستفسارات حاسمة عن الديمقراطية". وهذه الدراسة مبنية على مشروع استفسارات حاسمة لمدة عام في ثانوية لوس أنجلوس، الموجودة في قلب المدينة، وتهدف إلى مناقشة الطلبة ومشاركتهم في نقد ومناقشة عن خبرتهم عن العنصرية، وذلك من خلال المشاركة و المشاهدة وتسجيل الملاحظات. ومن خلال كتابتهم الفردية بدأوا بسرد القصص عن المعاناة المترتبة على تلك العنصرية، وعن فهمهم للعلاقة بالمساواة، والقضايا الاجتماعية، وحياتهم، وذلك بناء على أعمال Nancy Fraser, Pawlofreir, John Dewey، وأكدوا على أن الاستفسار أو الاستفهام الحاسم Critical Inquiry تم معهم، وأنه يمكن استيعاب آراء هؤلاء التربويين، وأنها أداة صالحة للتعليم مع وضع برنامج و جدول أعمال متحرر و مستقبل يؤدي إلى خلق جو عام من الثقة ومتناب، وذلك حتى يتسنى للناس البالغين لكي يعبروا عن أنفسهم، وحتى يتعلموا الاستفسار عن الحالة الراهنة السابقة.

دراسة الفانو (Alfano,2001) بعنوان: "تصورات المعلمين قبل الخدمة نحو معنى وهدف التربية الديمقراطية في مدارس الريف: دراسة حالة" ، أجريت في أمريكا، حيث هدفت إلى تطوير آلية لتوجيه عناية الأفراد لبرامج إعداد المعلمين التي تعكس التجديدات التربوية العالمية، وكيفية تشجيعهم لإدراك مبادئ الديمقراطية. وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية والجماعية للأفراد الملتحقين ببرامج الإصلاح التربوي. وقد بينت النتائج أن برامج إعداد المعلمين التي تعكس التجديدات التربوية العالمية تساعد في تطوير المدارس من حيث اهتمامها بالتربية الديمقراطية لإعطاء الصورة التربوية الأمريكية. وأكدت النتائج أن تدريب المعلمين على ممارسة مبادئ الديمقراطية تساعد على خلق جو أكاديمي ديمقراطي، كتوظيف طرق التدريس البنائية، كالاستكشاف والحوار والمناقشة، والتي تساعد في تعزيز مبادئ الديمقراطية العالمية، والوعي السليم لفلسفة التربية.

دراسة جال (Gal,2001) بعنوان: "تقدم ذو معنى نحو مجتمع متغير: دراسة للتربية الديمقراطية والمعلمين في كرواتيا" . وهي دراسة بمنهجية كمية مسحية، استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات عن تصورات المعلمين للتربية الديمقراطية في كرواتيا. وقد بينت النتائج أن المعلمين الكرواتيين لديهم تصورات ايجابية نحو التربية الديمقراطية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين درجة فهم المبادئ الديمقراطية والسياق الاجتماعي، ولكنهم غير قادرين على جعل البيئة المدرسية مكانا نحو التغيير، وأن المناهج التدريسية في المدارس الكرواتية لا تقوم على أساس التعلم الديمقراطي. كما بينت النتائج وجود تحول كبير لدى المعلمين في إدراكهم للمبادئ الديمقراطية، والتي يحاولون ربطها بالعملية التعليمية والتربوية في المدارس الكرواتية.

دراسة جوزيف (Joseph ,2001) بعنوان: "التربية الديمقراطية: بناء مواطن المستقبل في غرف الصف الحالية"، حيث هدفت الدراسة إلى تعرف المبادئ الديمقراطية لدى طلبة المدارس المتوسطة. وقد استخدم الباحث المنهج النوعي من خلال الملاحظة الصفية المباشرة والمقابلات

الشخصية مع مديري ومعلمي و طلبة المدارس المتوسطة لتعزيز فهم ديناميكيات المبادئ الديمقراطية، وهي كيفية تعليم المبادئ الديمقراطية في المدارس المتوسطة، وتصورات معلمي المدارس المتوسطة نحو مبادئ الديمقراطية، وانعكاس المبادئ الديمقراطية على طلبة المدارس المتوسطة.وقد بينت النتائج وجود حاجة إلى تطوير أنموذج للمبادئ الديمقراطية لتبنيه في الغرف الصفية في المدارس المتوسطة لتعزيز تلك المبادئ لدى الطلبة من أجل إعداد مواطن الغد.

وفي دراسة كما ورد لدى (Hahn,2001) أجريت بإشراف الرابطة الدولية لتقويم التحصيل التربوي بعنوان "المعرفة المدنية، اتجاهات وخبرات الصف التاسع في الولايات المتحدة. وقد تألفت عينة الدراسة من (2811) طالباً وطالبة أعمارهم أربعة عشرة سنة في ثمانية وعشرين بلداً، ومن أهم النتائج أن طلبة الصف التاسع كان أدائهم جيداً في معرفة مفاهيم التربية المدنية وفهمها عند مقارنتهم بزملائهم في الدول الأخرى، وأبدوا اهتماماً والتزاماً بالديمقراطية بدرجة عالية، وأن الطلبة الذين ينحدرون من أسر دخلها منخفض، أو مجتمعات ذات أصول افريقية كان أدائهم على أبعاد الدراسة أقل من زملائهم البيض، كما أنه لا توجد فروق حقيقية بين الذكور والإناث في المعلومات المدنية، أما في الاتجاهات فالفرق قائمة.

وأجرى بورز (Powers, 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة المدارس الثانوية الريفية الكاثوليكية في إيطاليا للمبادئ الديمقراطية، ومدى تبنيها لهذه المبادئ عند إعداد الطلبة. وقد جمع الباحث بيانات دراسته من خلال المقابلات الفردية التي أجراها مع مديري تلك المدارس ومعلميها، بالإضافة إلى تحليل محتوى المناهج التربوية المعتمدة فيها. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن محتوى المناهج المعتمدة في المدارس عينة الدراسة يشتمل على نسبة جيدة من القيم والمبادئ الديمقراطية، وأن تلك المدارس تلتزم بالنهج الديمقراطي وتحرص على تبني المبادئ الديمقراطية في العملية التعليمية.

وفي دراسة دانييل (Daniel,1996) التي أجريت على ثلاثة مدارس في ولاية فلوريدا الأمريكية وعنوانها اختيار الديمقراطية: دليل عملي للتعليم المتعدد الثقافات

(Choosing Democracy :Apractical Guide to multi Multicultural Education

واقترح في دراسته أن التعليم العام المبني على قيم ديمقراطية يضمن تعليماً مساوياً لجميع الطلبة من جميع المجتمعات والفئات والثقافات، ويوضح كيف أن القضايا المتعلقة بالعرق والاتجاه السياسي والطبقية الاجتماعية أثرت على جهود تطوير التعليم في كاليفورنيا، وأشار إلى دور الأنشطة الصفية واستراتيجيات التعليم في إكساب المفاهيم الديمقراطية والتفاهم المشترك بين المعلمين والطلبة.

الدراسات المتعلقة بالفاعلية في التدريس:

اجرى كاتوش (Katoch,2011) دراسة بعنوان "فاعلية المعلم ومزاجه" هدفت إلى فهم العلاقة بين فاعلية المعلم ومزاجه. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (427) من معلمي المدارس الثانوية، تم اختيارها عشوائياً. وقد استخدم الباحث مقياس فاعلية المعلم (الامتحانات) لجمع البيانات من المعلمين. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الأكثر فاعلية يمتازون بالقبول والتسامح أكثر من المعلمين الأقل فاعلية.

كما قام تشيونغ (Cheung, 2008) بدراسة سعت إلى المقارنة بين الفاعلية الذاتية لمعلمي المدارس في هونغ كونغ ومعلمي المدارس في شنغهاي في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بأولئك المعلمين وتلعب دوراً في تكوين فاعليتهم من مثل الجنوسة والخبرة التدريسية، وعمر المعلم والمستوى التعليمي. وقد استخدم الباحث نسخة مكيفة من مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين لتشانين- موران وولفلك (Tschannen-Moran & Woolfolk,2001) مع البيئة التربوية في الصين. تكونت عينة الدراسة من (725) معلماً في هونغ كونغ و (575) معلماً في شنغهاي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي المدارس في شنغهاي قد وصفوا أنفسهم بأنهم ذوو فاعلية ذاتية عالية، وأنهم أكثر فاعلية من المعلمين في هونغ كونغ، وأن المعلمات أكثر فاعلية من المعلمين في كلا المنطقتين، وأن المعلمين ذوي الخبرة العالية أكثر فاعلية من المعلمين ذوي الخبرة المتدنية. بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق في تقويم المعلمين لفاعليتهم تعزى إلى عمر المعلم ومستواه التعليمي.

وأجرى روبرتس وداير (Roberts & Dyre, 2007) دراسة بعنوان "خصائص معلم الزراعة الفعّال"، هدفت إلى تطوير قائمة خصائص يستطيع المربون من خلالها تصميم برامج إعداد خريجهم. ومن تحليل نتائج الاستبانة التي استخدمها الباحثان والتي تضمنت (42) ميزة لمعلم الزراعة الفعّال، تبين أن أبرز هذه الخصائص تمثل في تشجيع الطلبة- خاصة الجدد منهم- وإرشادهم والاهتمام بهم، وتحسين سلوكياتهم، وتلبية حاجاتهم، والمعرفة الجيدة بمادة التدريس، وعلاقات التواصل الحسنة مع الطلبة وأولياء الأمور والإدارة والزملاء المعلمين، وإظهار الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم والحماس لها، والالتزام بأخلاقياتها، وإثارة دافعية الطلبة، وتحسين ثقتهم بأنفسهم، وإدارة الصف وضبطه، واستثمار الوقت، والإبداع، والانفتاح. وكان من أبرز الخصائص في جانب التنفيذ، التخطيط الجيد للدرس لتنفيذه بأحسن صورة، ثم تقييم تحصيل الطلبة، وإتاحة الفرص للتعلم المستمر.

قام هوكسمير (Hoxmeier, 2003) بهدف التعرف على وجهات نظر الطلبة من استخدام مهارات شرح، الأسئلة وهل لها علاقة على فعالية المعلم وكفاءته. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (79) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل شرح مناسبة وطرق جيدة في طرح الأسئلة تعمل على تطور فعالية المعلم وتقدمها، كما أن على المعلم أن يركز على نوعية الأسئلة وليس على كميتها. توصلت الدراسة كذلك إلى أن معظم المعلمين لا يتعاملون بفعالية مع استجابات الطلاب على هذه الأسئلة.

أجرى سينكو و سليمان (Sitko & Slemon 2002) دراسة بهدف التعرف إلى فعالية المعلم في تطوير الأسئلة وأثر ذلك على التغذية الراجعة للطلبة. وقد أشار تحليل (5000) نموذج تقييم إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين تقييم فعالية التدريس وتقييم المهارات التي تنعكس في تنظيم المادة الدراسية، والعلاقة مع الطالب، ووضع العلاقات بشكل عادل.

قام سويفت (Swif, 2002) بدراسة بهدف التعرف إلى فعالية المعلم في مهارة شرح الدرس وطرح الأسئلة وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقة ذلك بكفاءته على ممارسة التدريس

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (400) معلماً ومعلمة. توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ايجابية جوهرية بين فعالية المعلم لشرح الدرس وأسلوب طرحه للأسئلة وكفاءته في التدريس، وأنه توجد فروق في فعالية المعلم في شرح الدرس وطرح الأسئلة تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث، بينما لا توجد فروق في هذه الفعالية تعزى لمتغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي.

كما أجرى وينتزل (1997) دراسة عن فعالية الطالب في المدرسة، بهدف اختبار مدى فهم وإدراك التلاميذ لأهمية المدرس الفعّال في تحقيق إنجاز أكاديمي. وأظهرت النتائج أن الطلاب يميلون للمشاركة إذا ما شعروا بالدعم من المعلم، حيث وصف المعلم المهتم بالنموذج الفعّال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت في موضوع الديمقراطية أن العملية التربوية التي تؤمن بالديمقراطية سيكون مصيرها النجاح، فقد جاءت دراسات تناولت الممارسات الديمقراطية مثل الرواضية (2012) والزعبي والعظامات (2010) والعنزي (2008) والحشوة (2004) وبريور وبريور (pryor&pryor,2005)، ودراسة جال (Gal,2001) لتركز على الممارسات الديمقراطية لدى المعلمين، وفي دراسة الصمادي والعمرى (2012) ودراسة السليم وعليمات (2010) والعميرة ومقابلة (2010) وحرب (2007) والفيل (2007) والهدهود (2006) والرميضي (2005) ودراسة (Otoya,2004) والحجار (2003) هدفت إلى الكشف والتعرف على الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة، ودراسة والأحمد وزيدان (2006) التي كان هدفها التعرف على دور الكلية في تنمية الوعي والممارسة الديمقراطية لدى الطلبة ودراسة المصري وأبو عجوة (2006) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية مع أبنائها.

ودراسات تناولت سمات الصف الديمقراطي مثل دراسة كيسكي (Kesici,2008) و تاسبانار (Taspinar,2006)، ودراسات بحثت في المعتقدات الديمقراطية والكفاءة للمعلمين مثل دراسة محسن (2010) ودراسة دنديس (2009) ودراسة الموج وشيكتمان (Almog & Shechtman,2007) ، وقام الموسوي (2008) بالتحقق من الصدق البنائي لمقياس المعتقدات الديمقراطية للمعلم، ودراسات أكدت على أهمية فهم أيولوجيات المعلمين الشخصية ذات الصلة بإرساء الديمقراطية داخل الصفوف مثل دراسة جورسمك (Gursimsek,2006) ،

ودراسات تناولت الاتجاهات نحو الديمقراطية مثل دراسة (Hahn,2001) ، ودراسات تناولت القيم والمبادئ الديمقراطية مثل دراسة الطنبور(2003) ، ودانيل (Daniel,1996) .

أما دراسة الفانو (Alfano,2001) فقد جاءت لتؤكد على أهمية تزويد المعلمين قبل الخدمة بالتربية المدنية والوعي الدائم للمبادئ الديمقراطية. وقد جاءت دراسات جوزيف (Josef,2000) وبورز (Powers,2000) ، ودراسة (Genc,2008) للتركيز على العلاقة الوثيقة بين المدرسة والديمقراطية. ودراسات تناولت المفاهيم الديمقراطية مثل دراسة العوبثاني والتميمي (2012) والزيادات (2008) .

أما الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت فاعلية المعلم في التدريس، فقد جاءت دراسات هدفت إلى التعرف على فاعلية المعلم من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة مثل دراسات السبيعي (2010)، ودراسة عمرو (2009)، ودراسة قرعيش (2005) ، ودراسة الجنازرة (2003) ، والخضر (2001) ، ودراسة علي (2004) ، وكاتوش (Katoch,2011) .

أما دراسة فطايير(1999) ودراسة حافظ وإبراهيم (2000) تناولت تقييم فاعلية المعلم. وقد جاءت دراسة أبو لبدة (1999)، ودراسة مفارحة (2004)، ودراسة مصطفى (2009) و كاتوش (Katoch,2011)، ودراسة روبرتس وداير (Roberts & Dyre,2007) للكشف عن خصائص المعلم الفعال. أما دراسة ربيعي ورضوان (2009) فقد تناولت معايير المعلم الفعال أما في دراسة البشيتي والعنبي (2002) فقد قام بدراسة مقارنة للمعلم الفعال بالمرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة حول شروط اختياره وخصائص برامج إعداده وتدريبه.

ولقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة وتصميم أدواتها وبيان غرض الدراسة ومجتمعها، وتحديد متغيراتها للوصول إلى هدف الدراسة عن إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس في محافظة "رام الله و البيرة"، في حين اختلفت معها بما يلي:

- تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تقوم بدراسة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية وعلاقتها بفاعلية المعلم في التدريس في فلسطين.

- استخدام هذه الدراسة أدواتان لقياس مدى إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة:

5.3 صدق أدوات الدراسة وثباتها.

6.3 متغيرات الدراسة:

7.3 إجراءات الدراسة

8.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

تضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة:

لقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمين المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012-2013) في محافظة "رام الله والبيرة". وقد بلغ عددهم (946) معلم ومعلمة، وذلك حسب إحصاءات مديرية التربية والتعليم في محافظة "رام الله والبيرة".

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (142) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012-2013) في محافظة "رام الله والبيرة"، أي ما نسبته (15%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية، والجدول رقم (1.3) بين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

الجدول: (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	52	37%

	أنثى	90	63%
التخصص	علوم إنسانية	95	67%
	علوم طبيعية	47	33%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	37	26%
	بكالوريوس	93	65%
	أعلى من بكالوريوس	12	8%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	20%
	5-10 سنوات	31	22%
	أكثر من 10 سنوات	82	58%
المجموع		142	100%

1.4.3 أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات:

1. الاستبانة: حيث طورت الباحثة أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من متغيرين، المتغير الأول يتعلق بإدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية مكونة من (36) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات على النحو التالي: المجال المتعلق بالإدارة المدرسية وله (13) فقرة، المجال المتعلق بالمعلم وله (14)، المجال المتعلق بالطلاب وله (9) فقرات، أعطي لكل فقرة تدرجاً وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وقد كانت جميع الفقرات إيجابية، والمتغير الثاني يتعلق بفاعلية التدريس (من وجهة نظر المعلم نفسه) ويتضمن ثلاثاً وثلاثين فقرة ملحق رقم (1).

2.4.3 صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وحملة الشهادة العلمية العليا ملحق رقم (2)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت لأجله، إما بالموافقة على أهمية الصعوبة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الأداة، بحيث أصبحت في صورتها النهائية ملحق رقم (1).

3.4.3 ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (2.3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول: (2.3) معامل ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمتغير إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية وأبعاده الفرعية و متغير درجة الفاعلية التدريسية.

المجالات	عدد الفقرات	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
الإدارة	13	0.92
المعلم	14	0.93
الطالب	9	0.89
متغير إدراك مبادئ الديمقراطية ككل	36	0.91
متغير الفاعلية التدريسية	33	0.92

يتضح من الجدول (2.3) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة، ودرجتها الكلية أتت مرتفعة، مما يجعلها مناسبة لأغراض البحث العلمي

2.المقابلة الشخصية: من أجل توفير عمق في الدراسة تم إجراء مقابلة مع مجموعة من المعلمين بلغ عددهم (15) معلم ومعلمة تم اختياره بشكل عشوائي، حيث تم توجيه مجموعة من الأسئلة مفتوحة الإجابة :

ما ملامح ممارسة الإدارة المدرسية للمبادئ الديمقراطية التربوية؟
كيف يعمل المعلمون على ممارسة المبادئ الديمقراطية التربوية في المدرسة؟
ما هي ملامح ممارسة الطلبة للمبادئ الديمقراطية التربوية؟
كيف ترى السلوكيات التي تعبر عن فاعليتك في التدريس؟

5.3 إجراءات الدراسة:

لقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء هذه الدراسة:

- اطلعت الباحثة على الأدب التربوي ذات العلاقة بموضوع الدراسة من مراجع عربية وأجنبية.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس إلى وزارة التربية والتعليم، لتسهيل تطبيق استبانته الدراسة.
- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، حيث تم توزيع (142) استبانته، وتم استرجاع (142) منها، وهي التي شكلت عينة الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

6.3 متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أ - المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- التخصص: وله مستويان (علوم إنسانية، علوم طبيعية).
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (دبلوم متوسط، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ب - المتغيرات التابعة:

- 1- إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة".
- 2- درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية التدريسية عند إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة"

7.3 المعالجة الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لفحص استجابات أفراد العينة عن السؤال الأول والثاني.

2. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار (t test) لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة في إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" ودرجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية التدريسية عند إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصصات، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

3. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test) بين المتوسطات الحسابية عند وجود الدلالة الإحصائية في احد المجالات تبعاً للمتغيرات المستقلة والتي تحوي أكثر من مستويين.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

- 1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
- 2.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
- 3.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
- 4.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع
- 5.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس
- 6.4 النتائج المتعلقة المقابلة

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) على درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة

"رام الله و البيرة" وإلى درجة فاعليتهم التدريسية عند إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية وكما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فاعليتهم في التدريس ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام الوسائل التالية لجمع البيانات:

11.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص:

"ما درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة"؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات متغير إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله و البيرة"، واعتمدت الباحثة النسب المئوية التالية لتقدير درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية:

- (80% - 100%) عالية جدا
- (70% - 79.9%) عالية
- (60% - 69.9%) متوسطة
- (50% - 59.9%) منخفضة
- (أقل من 50%) منخفضة جدا

أ. مجال الإدارة المدرسية:

الجدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الإدارة المدرسية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
4	تطبيق الإدارة المدرسية الأنظمة والتعليمات على الطلبة دون تمييز.	4.17	0.73	83.4%	عالية جدا
7	تنظيم برامج زيارات تبادلية بين معلمي المبحث الواحد داخل المدرسة لتبادل الخبرات دون تمييز.	4.14	0.76	82.8%	عالية جدا
13	تشجيع الإدارة المدرسية الطلبة على احترام الوقت وحسن استثماره.	4.11	0.64	82.2%	عالية جدا
1	تشجيع الإدارة المدرسية تبادل الخبرات بين مدرستهم والمدارس الأخرى.	4.10	0.67	82.0%	عالية جدا
2	إتباع الإدارة المدرسية أسس وقوانين عادلة في تقييم المعلمين.	3.99	0.83	79.8%	عالية
9	تهيئة الظروف المناسبة للطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية.	3.98	0.72	79.6%	عالية
6	توزيع المهام والمسؤوليات على المعلمين بطريقة عادلة ودون تمييز.	3.94	0.80	78.8%	عالية
3	تعامل الإدارة المدرسية مع المعلمين بالتساوي.	3.93	0.86	78.6%	عالية
12	اتخاذ الإدارة المدرسية القرارات بطريقة ديمقراطية .	3.93	0.88	78.6%	عالية
8	تعزيز الإدارة المدرسية لمفهوم الشورى في نفوس المعلمين.	3.92	0.82	78.4%	عالية
11	تعاون الإدارة المدرسية مع المشرفين المتخصصين في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	3.81	0.81	76.2%	عالية
10	مشاركة الإدارة المدرسية للمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة.	3.71	0.90	74.2%	عالية
5	تسامح الإدارة المدرسية مع المعلمين الذين يخالفون الأنظمة بطريقة عفوية.	3.54	0.94	70.8%	عالية
	الدرجة الكلية لفقرات مجال الإدارة المدرسية	3.94	0.50	78.9%	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم (1.4) أن درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية في مجال الإدارة المدرسية كانت عالية جداً على الفقرات (1،4،7،13) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.10-4.17) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (82.0%-83.4%) ، أما الفقرات التي كانت درجة الاستجابة عليها عالية فقد كانت هي (2،3،5،6،8،9،10،11،12) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (3.54-3.99) ، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (70.8%-79.8%) ، أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات مجال الإدارة المدرسية فقد كانت عالية بمتوسط حسابي مقداره (3.94) ونسبته المئوية بلغت (78.9%).

ب. مجال المعلم:

الجدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات

مجال المعلم

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
27	احترام الطلبة الذين يؤدون واجباتهم بغض النظر عن الاعتبارات الاجتماعية أو السياسية التي ينتمون إليها.	4.28	0.63	85.6%	عالية جدا
17	تشجيع المعلمين للطلبة على احترام الرأي الآخر.	4.22	0.63	84.4%	عالية جدا
19	مساهمة المعلمين في غرس مشاعر احترام التعليمات المدرسية وترجمة ذلك سلوكياً.	4.21	0.54	84.2%	عالية جدا
16	ترسيخ قيم التسامح لدى الطلبة.	4.18	0.61	83.6%	عالية جدا
14	عمل المعلمون كفريق واحد مع بعضهم البعض.	4.13	0.67	82.6%	عالية جدا
15	تنمية قيم التعاون بين الطلبة.	4.13	0.61	82.6%	عالية جدا
22	تبني المعلمين لقيم العدل والمساواة أثناء عملهم في المدرسة.	4.13	0.67	82.6%	عالية جدا
18	تشجيع المعلمين للطلبة على حرية التعبير عن الرأي داخل المدرسة وخارجها.	4.1	0.62	82.0%	عالية جدا
21	حث المعلمين الطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات.	4.02	0.67	80.4%	عالية جدا
26	تعريف الطلبة بحقوقهم والتمسك بها والدفاع عنها داخل المجتمع.	3.99	0.71	79.8%	عالية
24	استخدام المعلمين لمعايير تقييم التحصيل التعليمي المناسبة.	3.99	0.55	79.8%	عالية

25	توضيح معايير اختيار الأصدقاء ذوو الصفات الإيجابية داخل المدرسة وخارجها.	3.94	0.67	78.8%	عالية
20	امتلاك المعلمين لمهارات الهدوء والالتزان في مواجهة التغييرات الطارئة.	3.94	0.69	78.8%	عالية
23	مشاركة المعلمين للطلبة في مناسباتهم الاجتماعية.	3.68	0.76	73.6%	عالية
	الدرجة الكلية لفقرات مجال المعلم	3.80	0.39	75.9%	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم (2.4) أن درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية في مجال المعلم كانت عالية جداً على الفقرات (14،15،16،17،18،19،21،22،27) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.02-4.28) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (80.4%-85.6%)، أما التي كانت درجة الاستجابة عليها عالية فقد كانت للفقرات (20،23،24،25،26) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (3.68-3.99)، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (73.6%-79.8%)، أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات مجال المعلم فقد كانت عالية بمتوسط حسابي مقداره (3.79) ونسبته المئوية بلغت (75.9%).

ج. مجال الطلبة:

الجدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الطلبة

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
33	تفاعل الطلبة في النشاطات المدرسية بغض النظر عن الجهة السياسية المنظمة للنشاط	4.02	0.79	80.4%	عالية جدا
34	احترام الطلبة للأنظمة والتعليمات المدرسية.	3.92	0.80	78.4%	عالية
28	مساعدة الطلبة لبعضهم البعض في حل مشكلاتهم التربوية.	3.91	0.80	78.2%	عالية
31	تعامل الطلبة مع بعضهم البعض بروح تعاونية.	3.88	0.86	77.6%	عالية
35	تعامل الطلبة مع معلمهم باحترام.	3.86	0.90	77.2%	عالية
29	تعامل الطلبة مع بعضهم البعض بتسامح.	3.85	0.84	77.0%	عالية
36	استماع الطلبة إلى الرأي والرأي الآخر باحترام.	3.82	0.88	76.4%	عالية
32	تبادل الزيارات بين الطلبة في المناسبات الاجتماعية	3.79	0.78	75.8%	عالية
30	معرفة الطلبة أن حريتهم تنتهي عندما تبدأ حرية الطلبة الآخرين.	3.72	0.91	74.4%	عالية
	الدرجة الكلية لفقرات مجال مهارات الطلبة	3.68	0.62	77.3%	عالية

أظهرت الجدول رقم (3.4) أن درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية في مجال الطلبة كانت الاستجابة عليها عالية جدا على الفقرة (33) وكان متوسطها الحسابي هو (4.02) والنسب المئوية لها (80.4%). بينما درجة الاستجابة عالية على الفقرات (28،29،30،31،32،34،35،36) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.72-3.92) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (74.4%-78.4%)،

أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات مجال للطلبة فقد كانت عالية بمتوسط حسابي مقداره (3.86) ونسبته المئوية بلغت (77.3%).

كما أظهر الجدول رقم (4.4) إلى ترتيب المجالات والدرجة الكلية في إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية.

الجدول (4.4) : ترتيب المجالات، والدرجة الكلية في إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية.

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
1	الإدارة المدرسية	3.94	0.50	78.9%	عالية
3	الطالب	3.86	0.62	77.3%	عالية
2	المعلم	3.80	0.39	75.9%	عالية
	الدرجة الكلية لجميع مجالات ممارسة الديمقراطية التربوية	3.97	0.43	79.4%	عالية

*أقصى درجة للإستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4.4) أن درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للمبادئ الديمقراطية كانت عالية على كافة المجالات (الإدارة المدرسية، المعلم، الطالب) حيث كانت النسبة المئوية عليها ما بين (75.9% - 78.9%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجالات كانت عالية وبلغت نسبتها المئوية (79.4%).

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص:

"ما درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ما درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية عند إدراك المبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله والبيرة"، واعتمدت الباحثة النسب المئوية التالية لتقدير درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية عند إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية:

- (80% - 100%) عالية جدا

- (70% - 79.9%) عالية

- (60% - 69.9%) متوسطة
- (50% - 59.9%) منخفضة
- (أقل من 50%) منخفضة جداً

الجدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات السؤال

الثاني

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التطبيق
15	أشجع الطلبة على المشاركة في الحصة بفعالية.	4.45	0.55	89.0%	عالية جدا
21	أقوم بوضع خطة فصلية متكاملة.	4.39	0.63	87.8%	عالية جدا
14	أقوم بمراجعة سريعة في بداية كل حصة.	4.38	0.66	87.6%	عالية جدا
33	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.37	0.58	87.4%	عالية جدا
29	أنوع في أساليب الشرح بما يلائم الطلبة.	4.37	0.60	87.4%	عالية جدا
16	أهتم بجميع الطلبة بشكل متوازن.	4.35	0.60	87.0%	عالية جدا
20	أعمل على بعث جو الارتياح بين الطلبة في الحصة.	4.32	0.58	86.4%	عالية جدا
32	أستخدم لغة سليمة في التدريس.	4.32	0.61	86.4%	عالية جدا
25	أعمل على تطبيق ما يرد في الخطة.	4.31	0.56	86.2%	عالية جدا
30	أستفيد من آراء زملائي في التخصص.	4.3	0.62	86.0%	عالية جدا
23	أحدد أهدافاً واضحة وقابلة للتنفيذ.	4.3	0.61	86.0%	عالية جدا
31	أتابع ما يستجد من معلومات في مجال التخصص.	4.26	0.69	85.2%	عالية جدا
28	أحرص على النمو الذاتي علمياً.	4.23	0.66	84.6%	عالية جدا
24	أخطط بشكل يتناسب ومستوى الطلبة العقلي.	4.23	0.60	84.6%	عالية جدا
17	أنوع في أنماط الاختبارات.	4.22	0.69	84.4%	عالية جدا
2	أحث الطلبة على توليد أفكار جديدة.	4.2	0.69	84.0%	عالية جدا
19	أسمح للطلبة بطرح الأسئلة.	4.2	0.69	84.0%	عالية جدا
12	أتحقق من حل الواجبات البيتية .	4.19	0.71	83.8%	عالية جدا
26	أحكم على الأمور التعليمية بموضوعية.	4.18	0.64	83.6%	عالية جدا

27	أُتقبل نقد واقتراحات الطلبة البناءة.	4.16	0.65	83.2%	عالية جدا
22	أعمل على وضع خطة يومية.	4.16	0.77	83.2%	عالية جدا
10	أعرض الحصص بشكل مشوق.	4.14	0.60	82.8%	عالية جدا
1	أعمل على تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة .	4.13	0.67	82.6%	عالية جدا
11	أعطي أمثلة تطبيقية كاملة.	4.12	0.61	82.4%	عالية جدا
8	أمنح الطلبة الوقت الكافي قبل الإجابة.	4.09	0.66	81.8%	عالية جدا
9	أُتقبل الأفكار التي تتضمن خيالاً علمياً.	4.06	0.74	81.2%	عالية جدا
13	أعطي اختبارات قصيرة في الصف.	3.93	0.86	78.6%	عالية
6	أُتقبل التساؤلات غير المألوفة .	3.89	0.85	77.8%	عالية
3	أشجع الطلبة على البحث في الكتب الخارجية.	3.85	0.89	77.0%	عالية
7	أهتم بالنشاطات اللاصفية .	3.72	0.78	74.4%	عالية
4	أطلب من الطلبة تصميم وسائل تعليمية.	3.66	1.02	73.2%	عالية
18	أكلف الطلبة بواجبات تتحدى قدراتهم .	3.51	1.08	70.2%	عالية
5	أهتم بإنهاء المقرر أكثر من اهتمامي بإتقان الطلبة للتعلم.	2.74	1.18	54.8%	منخفضة
	الدرجة الكلية لفقرات متغير الفاعلية التدريسية	4.11	0.37	82.3%	عالية جدا

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (5.4) إلى أن درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية التدريسية في محافظة "رام الله والبيرة"، فقد كانت درجة التطبيق عالية جداً على الفقرات 33،32،31،30،29،28،27،26،25،24،23،22،21،20،19،17،16،15،14،12،11،10، (2،1،9،8) وتتراوح المتوسطات الحسابية للاستجابة على هذه الفقرات ما بين (4.06-4.45) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (81.2%-89.0%) ، أما الفقرات التي كانت درجة الاستجابة عليها عالية فقد كانت للفقرات (18،13،7،6،4،3) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفقرات (3.93-3.51) ، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (70.6%-78.6%) ، بينما كانت الفقرة (5) درجة الاستجابة عليها منخفضة، وكان متوسطه الحسابي (2.74) وبنسب مئوية (54.8%).

أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات متغير الفاعلية التدريسية فكانت درجتها عالية جداً بمتوسط حسابي (4.11) وبنسبة مئوية (82.3%).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص:

"ما دور متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة"؟"

نتيجة الفرضية الأولى والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير الجنس". استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (6.4) تبين ذلك.

الجدول (6.4) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" تبعاً لمتغير درجة الجنس.

المجالات	ذكر (ن = 52)		أنثى (ن = 90)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الإدارة المدرسية	4.10	0.48	3.86	.490	2.87	.010
المعلم	3.81	0.39	3.79	.390	.420	.680
الطلاب	3.89	0.62	3.85	.620	.320	.740
الدرجة الكلية للمجالات	4.04	0.42	3.93	.430	1.45	.150

*داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ت الجدولية (1.96) بدرجات حرية(140).

يتضح من الجدول (6.4) أن قيم "ت" المحسوبة هي (2.87) على مجال الإدارة المدرسية وهي أعلى من قيمة "ت" الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث لصالح الذكور، بينما كانت قيمة "ت" الجدولية على مجالات المعلم والطلاب والدرجة الكلية كانت على التوالي (0.42، 0.33، 1.45) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية

في محافظة "رام الله والبيرة" في تلك المجالات تعزى لمتغير الجنس. وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية تبعاً للدرجة الكلية إذ لم تكن دالة إحصائياً.

نتيجة الفرضية الثانية والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير التخصص". استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (7.4) تبين ذلك. الجدول (7.4) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى تبعاً لدرجة التخصص.

المجالات	علوم إنسانية (ن = 95)		علوم طبيعية (ن = 47)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الإدارة المدرسية	3.97	.490	3.88	.510	1.02	.310
المعلم	3.86	.360	3.66	.410	3.02	.000
الطلاب	3.98	.570	3.63	.670	3.24	.000
الدرجة الكلية للمجالات	4.04	.410	3.84	.450	2.71	.010

*داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ت الجدولية (1.96) بدرجات حرية(140).

يتضح من الجدول (7.4) أن قيم "ت" المحسوبة هي (1.02) على مجال الإدارة المدرسية وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تخصص العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، بينما كانت قيمة "ت" الجدولية على مجالات المعلم والطالب والدرجة الكلية كانت على التوالي (3.02، 3.24، 2.71) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" في تلك المجالات تعزى لمتغير التخصص وجميعها كانت لصالح تخصص العلوم الإنسانية.

نتيجة الفرضية الثالثة والتي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير المؤهل العلمي". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (8.4) تبين ذلك.

الجدول (8.4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	1.87	2	0.94	3.96	0.02
	داخل المجموعات	32.90	139	0.24		
	المجموع	34.77	141			
المعلم	بين المجموعات	0.13	2	0.07	0.44	0.64
	داخل المجموعات	20.91	139	0.15		
	المجموع	21.04	141			
الطلاب	بين المجموعات	1.05	2	0.53	1.37	0.26
	داخل المجموعات	53.52	139	0.39		
	المجموع	54.58	141			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.57	2	0.28	1.54	0.22
	داخل المجموعات	25.60	139	0.18		
	المجموع	26.17	141			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، (ف) الجدولية (2.62).

يتضح من نتائج الجدول (8.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير درجة المؤهل العلمي، في مجالات (المعلم والطالب والدرجة الكلية)، كما أظهرت نتائج هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير درجة المؤهل العلمي في مجال الإدارة المدرسية وللكشف عن مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc Test)، ويوضح الجدول (9.4) نتائج المقارنة البعدية.

الجدول (9.4) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي، في مجال الإدارة المدرسية.

المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
دبلوم متوسط		-0.03	-0.43(*)
بكالوريوس			-0.40(*)
أعلى من بكالوريوس			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" بين المعلمين من أصحاب مؤهل علمي (دبلوم متوسط) والمؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) ولصالح المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس)، كما يوجد فرق بين المعلمين من أصحاب مؤهل علمي (بكالوريوس) وأصحاب مؤهل علمي (أعلى من بكالوريوس) ولصالح أصحاب مؤهل علمي (أعلى من بكالوريوس)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وقد تم قبول الفرضية الصفرية لأن الدرجة الكلية لم تكن ذات دلالة إحصائية .

نتيجة الفرضية الرابعة والتي نصها "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية

التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة" استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (10.4) تبين ذلك.

الجدول (10.4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	1.91	2	0.96	4.04	0.02
	داخل المجموعات	32.86	139	0.24		
	المجموع	34.77	141			
المعلم	بين المجموعات	0.56	2	0.28	1.90	0.15
	داخل المجموعات	20.48	139	0.15		
	المجموع	21.04	141			
الطلاب	بين المجموعات	1.20	2	0.60	1.56	0.22
	داخل المجموعات	53.38	139	0.38		
	المجموع	54.58	141			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.16	2	0.58	3.21	0.04
	داخل المجموعات	25.01	139	0.18		
	المجموع	26.17	141			

يتضح من نتائج الجدول (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في مجالي (المعلم والطالب)، بينما أظهرت نتائج هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير درجة المؤهل العلمي في مجالي الإدارة المدرسية والدرجة الكلية وللكشف عن مصدر الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc Test)، ويوضح الجدول (11.4) والجدول (12.4) نتائج المقارنة البعدية.

الجدول (11.4) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير سنوات الخبرة، في مجال الإدارة المدرسية.

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		0.22	0.30(*)
10-5 سنوات			.080
أكثر من 10 سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (11.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" في مجال الإدارة المدرسية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) مع المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

الجدول (12.4) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير سنوات الخبرة، في الدرجة الكلية.

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات		-0.15	-0.23(*)
10-5 سنوات			.080
أكثر من 10 سنوات			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (12.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله

والبييرة" في الدرجة الكلية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) مع المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، بينما لن تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

4.4 رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص:

"ما دور متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة"؟"

من أجل فحص الفرضية الخامسة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير الجنس". استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (t-test Independent) ونتائج الجدول (13.4) تبين ذلك.

الجدول (13.4): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تبعاً لمتغير درجة الجنس.

المجالات	ذكر (ن = 52)		أنثى (ن = 90)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
فاعلية التدريس	4.15	0.37	4.10	0.37	0.75	0.45

يتضح من الجدول (13.4) أن قيم "ت" المحسوبة هي (0.75) على متغير فاعلية التدريس وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص الفرضية السادسة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله

والبييرة" تعزى لمتغير التخصص". استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (T-Test Independent) ونتائج الجدول (14.4) تبين ذلك.

الجدول (14.4) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تبعاً لمتغير التخصص.

المجالات	علوم إنسانية (ن = 95)		علوم طبيعية (ن = 47)		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
فاعلية التدريس	4.15	0.38	4.05	0.33	0.16

يتضح من الجدول (14.4) أن قيم "ت" المحسوبة هي (1.43) على متغير فاعلية التدريس وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير التخصص.

من أجل فحص الفرضية السابعة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تعزى لمتغير المؤهل العلمي". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك.

الجدول (15.4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبييرة" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
فاعلية التدريس	بين المجموعات	0.22	2	0.11	0.82	0.44
	داخل المجموعات	18.87	139	0.14		
	المجموع	19.09	141			

يتضح من نتائج الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير درجة المؤهل العلمي.

من أجل فحص الفرضية الثامنة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة." استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (16.4) تبين ذلك.

الجدول (16.4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
فاعلية التدريس	بين المجموعات	0.36	2	0.18	1.35	0.26
	داخل المجموعات	18.73	139	0.14		
	المجموع	19.09	141			

يتضح من نتائج الجدول (16.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5.4 خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي تنص على:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وفعاليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبيرة" ."

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في مجالات متغير إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية (الإدارة المدرسية، المعلم، الطالب) ودرجة فاعلية التدريس، كما يتضح في الجدول (17.4).

الجدول (17.4): مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في مجالات ممارسات الديمقراطية التربوية (الإدارة المدرسية والمعلم والطالب) ودرجة الفاعلية في التدريس

متغير المبادئ الديمقراطية	الفاعلية التدريس	في
الإدارة المدرسية	0.31(**)	
المعلم	0.42(**)	
الطالب	0.30(**)	
محور المبادئ الديمقراطية	0.40(**)	

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (17.4) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات أفراد العينة في فاعليتهم التدريسية ودرجاتهم على مجالات إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط لمجالات إدراك الممارسات الديمقراطية التربوية الثلاث (الإدارة المدرسية، المعلم، الطالب) ومحور الممارسات الديمقراطية التربوية ككل (0.31، 0.42، 0.30، 0.40) على الترتيب، وكانت جميعها دالة إحصائيا، مما يعني أن المعلمين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في إدراك ممارسة الديمقراطية التربوية تكون فاعليتهم التدريسية مرتفعة.

6.4 نتائج المقابلة: تم إجراء مقابلة مع مجموعة من المعلمين، حيث تكونت المقابلة من أربعة أسئلة و قد تم اعتماد الإجابة المفتوحة فيها، وفيما يلي نتائج المقابلة تبعا لتسلسل أسئلتها :

السؤال الأول: ما ملامح ممارسة الإدارة المدرسية للمبادئ الديمقراطية؟

حيث كانت الإجابات تتمركز فيما يلي:

إتباع الإدارة المدرسية أسس وقوانين عادلة في تقييم المعلمين ومعاملتهم بالتساوي، توزيع المهام والمسؤوليات على المعلمين بطريقة عادلة دون تمييز، تعزيز مفهوم الشورى في نفوس المعلمين، ومشاركة الإدارة المدرسية المعلمين في اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية، وتعاون

الإدارة المدرسية مع المشرفين المتخصصين في حل المشكلات التي تواجه المعلمين، بالإضافة إلى مشاركتها للمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة، وأن تتصف بالمرونة.

السؤال الثاني: كيف يعمل المعلمون على ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة؟

وقد أجاب المعلمين على هذا السؤال : يعمل المعلمون كفريق مع بعضهم البعض، كما يعملون على تنمية قيم التعاون بين الطلبة و غرس مشاعر احترام التعليمات المدرسية، وتشجيع الطلبة على أداء رأيهم واحترام الرأي الآخر، وتبنيهم لقيم العدل والمساواة أثناء عملهم في المدرسة، العمل على بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا علمياً وجسماً وأخلاقياً.

السؤال الثالث: ما هي ملامح ممارسة الطلبة للمبادئ الديمقراطية؟

أجاب المعلمين على هذا السؤال أن الطلبة يتعاملون مع بعضهم البعض بروح تعاونية وبتسامح، ويتمسكون بحقوقهم والدفاع عنها، كما أنهم يساعدون بعضهم البعض في حل مشكلاتهم، ويتعاملون مع معلمهم باحترام، تفاعل الطلبة في النشاطات المدرسية بغض النظر عن الجهة السياسية المنظمة للنشاط، استماعهم لآراء بعضهم البعض، تعامل الطلاب مع معلمهم بروح تعاونية واحترام، اقتراح الطلبة أنشطة وفعاليات تتبناها المدرسة لهم، واحترام الطلبة الذين يؤدون واجباتهم بغض النظر عن الاعتبارات الاجتماعية أو السياسية التي ينتمون إليها.

السؤال الرابع: كيف ترى السلوكيات التي تعبر عن فاعليتك في التدريس؟

وعن هذا السؤال أجاب المعلمين أنهم يعملون على تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب وحثهم على توليد أفكار جديدة، والاهتمام بالنشاطات اللاصفية، والاهتمام بجميع الطلاب بشكل متوازن وإتاحة المجال لهم لطرح الأسئلة، كذلك يرى المعلمون أن الفاعلية في التدريس تظهر من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، عرض الحصة بشمل مشوق، تقبل النقد واقتراحات الطلبة البناءة، والقيام بوضع خطة فصلية متكاملة بالإضافة إلى الخطط اليومية.

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5.1 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول

5.2 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني

5.3 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث

5.4 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع

5.5 مناقشة سؤال الدراسة الخامس

6.5 مناقشة نتائج المقابلة

7.5 التوصيات والإقتراحات

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل، مناقشة النتائج، التي أسفرت عنها الدراسة حول إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى جزأين، الأول يتضمن مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة كل على حده، مع التطرق إلى مدى اتفاق، أو اختلاف النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسات السابقة، والثاني يتضمن تقديم بعض التوصيات في نتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج:

1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه:

ما درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة" ؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول، أن درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة" عالية، حيث بلغ المتوسط الكلي على الأداة (3.97) .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة "رام الله و البيرة" نحو هذه الممارسات، فضلاً عن رغبتهم في تطبيق هذه الممارسات الديمقراطية التربوية داخل المدرسة، ووعي المعلمين بمحافظة "رام الله و البيرة" بالديمقراطية وقيمتها ومبادئها وإدراكهم لها في مجال عملهم بالمدرسة، كذلك إدراكهم لأهمية هذه المبادئ وممارستها في النظام الاجتماعي. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين لديهم ثقافة جيدة حول الممارسات الديمقراطية التربوية، كما أن التعليمات الرسمية التي تصدر من قبل وزارة التربية والتعليم تؤكد على تطبيق الممارسات الديمقراطية التربوية داخل المدرسة من قبل المعلمين من خلال حرية التعبير عن الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار والإيمان بقيمة التعليم والتربية اللذان هما أساس تقدم المجتمع، وزيادة وعيهم بأهمية تطبيق الممارسات الديمقراطية التربوية، فالتعليم والديمقراطية أمران متلازمان حيث لا يمكن أن تسود وتتجح الديمقراطية إلا في مجتمع متعلم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيمان المعلمين أن ديمقراطية التعليم توفر الجو الملائم للتعلم وإتاحة الفرص المناسبة للإبداع والمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العميرة ومقابلة (2010) ، والعززي (2008)، وبريور وبريور (2005) ، وألفانو (Alfano,2001) ، و (Gal,2001) ، (Hahn,2001) ، وبور (Powers,2001) . وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة كل من حرب (2007) ، وجوزيف (Joseph,2001) ، والصمادي والعمرى (2012) .

وقد أشارت النتائج بخصوص المجال الأول وهو المجال المتعلق بالإدارة المدرسية، إلى أن إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله و البيرة" على هذا المجال كانت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.49) ،

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تحث على تطبيق المبادئ الديمقراطية داخل المدرسة بين المعلمين والطلبة، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العام الدراسي.

و جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص " تطبيق الإدارة المدرسية الأنظمة والتعليمات على الطلبة دون تمييز"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية ينظرون إلى المعلمين والطلبة نظرة متساوية دون أي تمييز، ويطبّقون الأنظمة المدرسية والتعليمات على الطلاب دون استثناء بعيدا عن التحيز.

وجاء في المرتبة الأخيرة " تسامح الإدارة المدرسية مع المعلمين الذين يخالفون الأنظمة بطريقة عفوية". وهذا يؤكد أن الإدارة المدرسية تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين لتعزيز قيم التسامح والمحبة واللفظ والتعامل على أسس عادلة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العميرة ومقابلة (2010) ، ودراسة العنزي (2008) ، ودراسة بورز (Powers,2001) .

وأشارت النتائج بخصوص المجال الثاني المتعلق بالمعلم إلى أن إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" على هذا المجال كانت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.80) ، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك المعلمين اتجاهات إيجابية نحو تنمية قيم التعاون سواء بين المعلمين مع بعضهم البعض أو بين الطلبة، أو في توجيه الطلبة نحو استخدام التفكير العلمي والتحليل المنطقي في حل المشكلات، بالإضافة إلى امتلاك المعلمين مهارات الهدوء والالتزان في مواجهة التغييرات الطارئة.

وقد جاءت الفقرة التي تنص على: " احترام الطلبة الذين يؤدون واجباتهم بغض النظر عن الاعترافات الاجتماعية أو السياسية التي ينتمون إليها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.28) وقد يعزى ذلك إلى هؤلاء المعلمين يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو الديمقراطية تدفعهم إلى إشاعة المناخ الديمقراطي في المدرسة بين الطلبة، فينظرون إلى الطلبة نظرة متساوية، ويتعاملون معهم على أسس عادلة، مما يولد عند الطالب المحبة بينه وبين زملائه وبينه وبين المعلمين. في حين جاءت الفقرة التي تنص على: " مشاركة المعلمين للطلبة في مناسباتهم الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.68) ، وقد يعزى ذلك إلى أن كثرة

المهام الملقاة على عاتق المعلم تجعل وقته ضيق لا يسمح له بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المعلمون، والعادات والتقاليد التي قد تحد من مشاركة بعض المعلمين للطلبة في مناسباتهم الاجتماعية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من العنزي (2008) ، ودراسة بريور وبريور (pryor&pryor,2005) ودراسة (Gal,2001) .

وأشارت النتائج بخصوص المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالطلبة إلى أن إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" على هذا المجال كانت بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (3.68) ، وهذا يؤكد أن الإدارة المدرسية تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب لتعزيز قيم المحبة والتسامح والاحترام في تعاملهم مع معلمهم، والتزامهم بالتعليمات المدرسية.

وقد جاءت الفقرة التي تنص على: "احترام الطلبة للأنظمة والتعليمات المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92) وهذا يعكس درجة عالية من الموافقة، وقد يعزى ذلك إلى أن توافر المناخ الديمقراطي في المدرسة ومعاملة الإدارة المدرسية للطلاب معاملة قائمة على العدل والمساواة يعطي الطالب حافزا لاحترام الأنظمة والتعليمات المدرسية والتقيد بها.

في حين جاءت الفقرة التي تنص على: " معرفة الطلبة أن حريتهم تنتهي عندما تبدأ حرية الطلبة الآخرين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.72) من الموافقة، وقد يعزى ذلك إلى أن اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة ومستوى ممارسة الأسرة للقيم الديمقراطية، ففي مرحلة الطفولة أظهرت دراسة المصري وأبو عجوة (2006) أن مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان متدن جدا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2008) .

2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه:

السؤال الثاني: ما درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" ؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني، أن درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية التدريسية في محافظة "رام الله والبيرة" عالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الأداة ككل (4.11) .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم يهتم بالتخطيط السنوي واليومي الذي له علاقة كبيرة بالفاعلية في التدريس، والتنوع في الأساليب التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلاب واستخدام استراتيجيات حديثة تتمركز حول المتعلم مما يسمح للطلبة بالمشاركة في العملية التعليمية التعليمية بطرق إبداعية، كذلك يمكن تفسير ذلك بأن الدورات التدريبية وورشات التي تعقدتها مديرية التربية والتعليم بين الحين والآخر خاصة في مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم والإدارة الصفية مما تعمل على رفع كفاءتهم وفعاليتهم في التدريس. وقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أشجع الطلبة على المشاركة في الحصة بفاعلية" بمتوسط حسابي قدره (4.45) وهذا يعكس درجة مرتفعة جداً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم يستخدم استراتيجيات حديثة تتمركز حول المتعلم ومشاركة الطلبة في العملية التعليمية والتعليمية وان دوره ميسر ومسهل للعملية التعليمية.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " أهتم بإنهاء المقرر أكثر من اهتمامي بإنقائه الطلبة للتعلم" بمتوسط حسابي قدره (2.74) وهذا يعكس درجة منخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلم لأهمية إتقان الطلبة للمهارات والمفاهيم التي يكتسبها وليس مجرد التركيز على إنهاء المقرر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات (2010)، ودراسة السبيعي (2020)، ودراسة عمرو (2009)، ودراسة الخضر (2001)، ودراسة فطائر (1999)، وتختلف مع دراسة الجنازرة (2003)، ودراسة قرعيش (2005) .

3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على:

السؤال الثالث: "ما دور متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة"؟" توصلت النتائج إلى ما يلي:

1.3.5 مناقشة نتائج متغير الجنس:

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير الجنس. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التي يواجهها المعلمون بغض النظر عن جنسهم، حيث يتعرض الجميع إلى نفس الظروف سواء كانت الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، ويمكن أن يعود السبب إلى توفر المناخ الأكاديمي الموحد للمعلمين والمعلمات دون تمييز بينهما، والأنظمة والقوانين تطبق على الجميع. بصرف النظر عن الجنس. ومشاركة المعلمين والمعلمات على حد سواء في الفعاليات والأنشطة المدرسية مثل الإذاعة المدرسية ومجلس أولياء الأمور وغير ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصمادي والعمري (2012) ، ودراسة العميرة ومقابلة (2010) ، ودراسة حرب (2007) ، ودراسة (Hahn,2001) ، وتختلف مع دراسة العوبثاني والتميمي (2012) ، ودراسة الرواضية (2012) ، ودراسة السليم وعليمات (2010) ، ودراسة دنديس (2009) ، ودراسة الزيادات (2008) ، ودراسة الأحمد وزيدان (2006) ، ودراسة الحجار (2003) ، ودراسة (Genc,2008) .

2.3.5 مناقشة نتائج متغير التخصص:

بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير التخصص على المجالات التالية (المجال المتعلق بالمعلم، والمجال المتعلق بالطلاب) وقد كانت الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التخصصات الإنسانية التي تعتمد بشكل كبير على التفاعل بين المعلمين والطلبة، وكذلك طبيعة المواد التي يدرسونها تتطلب التعامل مع الطلاب على أسس ديمقراطية لاستخدامهم أساليب وطرائق حديثة تنسجم بالديمقراطية. وقد يعزى ذلك إلى أن التخصصات الإنسانية تركز في جوهرها على الدراسات الأدبية والتاريخية والحضارية والشعوب المختلفة وخاصة الجانب السياسي الديمقراطي، حيث تتضمن معلومات عن الحياة الديمقراطية وتاريخها وممارستها وشروطها وأركانها وأشكالها المختلفة، وبالتالي فإن معلمي التخصصات الإنسانية أكثر من غيرهم معرفة بالمعلومات المتعلقة بالحياة

الديمقراطية. كما أن طبيعة المواد الإنسانية يكثر استخدام مهارات الحوار والنقاش والتعاون البناء، مما يفتح المجال للحوار الديمقراطي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العمارة ومقابلة (2010) ، واختلفت مع دراسة العنيزي (2008) .

3.3.5 مناقشة نتائج متغير المؤهل العلمي:

بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير درجة المؤهل العلمي وقد كانت الفروق لصالح أصحاب مؤهل علمي (أعلى من بكالوريوس).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من حملة درجة أعلى من بكالوريوس يدركون المبادئ الديمقراطية أعلى من حملة الدرجات العلمية الأخرى (الدبلوم المتوسط، والبكالوريوس) لأن المعلم الذي يحمل درجة أعلى من بكالوريوس يسعى إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة لتعزيز قيم المحبة والتعاون والتسامح واحترام الرأي الآخر والعدل والمساواة. كما أنه يمتلك مهارات الهدوء والالتزان، وحث الطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات وتعريفهم بحقوقهم الشرعية والقانونية والتمسك بها والدفاع عنها. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن النظام التعليمي الفلسطيني نظام قائم على مبادئ الديمقراطية، يتصف بإتاحة الفرص التعليمية التعليمية المتكافئة لجميع أصحاب الاستعدادات والاتجاهات والاجتهادات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السليم وعليمات (2010) ، ودراسة (Genc,2008) ، وتختلف مع دراسة الزعبي والعظامات (2010) ، ودراسة العنيزي (2008) .

4.3.5 مناقشة نتائج متغير سنوات الخبرة:

بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية في محافظة

"رام الله والبيرة" تعزى للتغير في متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) يحاولون إظهار أنفسهم بصورة أفضل، كما أنهم يكونون قد تشكلت لديهم رؤية تربوية، لذا يكونون أكثر إصراراً على التنافس وإثبات الجدارة للحاق بركب المعلمين ذوي الخبرات الطويلة، وقد تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين من هذه الفئة يعملون كفريق واحد سعياً لتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، وترسيخ مبادئ الديمقراطية كالمحبة والتعاون والتسامح، ومعاملة الطلاب بتسامح واحترام وإتاحة مساحة من الحرية في التعبير والمشاركة داخل الغرفة الصفية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) قد تزودوا بخبرات كافية من خلال برامج إعدادهم في كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين في الجامعات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنيزي (2008) ، ودراسة (Genc,2008) ، وتختلف مع دراسة الزعبي والعظامات (2010) ، ونديس (2009) .

4:5 مناقشة السؤال الرابع والذي ينص على :

السؤال الرابع: ما دور متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة"؟
توصلت النتائج إلى ما يلي:

1.4.5 مناقشة نتائج متغير الجنس:

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير الجنس.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة إعداد معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية في الجامعات والكليات وتعرضهم لنفس البرنامج التدريبي التي تركز على تعريفهم بالحاجات التطورية لتلك الفئة العمرية، بالإضافة إلى الدورات التدريبية وورشات العمل التي تعقدتها مديرية التربية

والتعليم للمعلمين والمعلمات على حد سواء. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم المدارس الأساسية الحكومية أصبحت مختلطة (معلمين ومعلمات) ، و تعرض كلا الجنسين لنفس المناخ المدرسي، وبالتالي يكون لديهم نفس المساحة لممارسة حريتهم في العمل وتحقيق فعاليتهم في التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كسواني (2004) ، ودراسة الجنازرة (2003) ، ودراسة الخضر (2003) ، ودراسة أبو لبدة (1999) ، ودراسة فطير (1999) ، وتختلف مع دراسة بركات (2010) ، ودراسة مصطفى (2009) ، ودراسة قرعيش (2005) ، ودراسة علي (2004) ، ودراسة مفارحة (2004) ، ودراسة تشيونغ (Cheung,2008) .

2.4.5 مناقشة نتائج متغير التخصص:

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير التخصص.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يتشابهون في الفعالية في تدريسهم، حيث أن المعلم الذي لديه الخبرة والتأهيل الأكاديمي يكون قادر على أن يكون فعال في صفه وفي تدريسه بغض النظر عن تخصصه، فهو يشعر بضرورة تحمل المسؤولية اتجاه عمله. كما أن المعلم يدرك أهمية فاعليته في التدريس وأنها ضرورة لا غنى عنها ليتمكن من تأدية رسالته التعليمية على أكمل وجه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات (2010) ، ودراسة مصطفى (2009) ، ودراسة أبو لبدة (1999) ، وتختلف مع دراسة مفارحة (2004) .

3.4.5 مناقشة نتائج متغير المؤهل العلمي:

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم شخص راشد لديه المعرفة والخبرة ولديه تأهيل يمكنه ويساعده على نقل ما لديه إلى الطلبة، بالإضافة إلى برامج إعداد وتدريب المعلمين المطروحة في الجامعات والكليات والانتقال من التعليم التقليدي المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدورات التدريبية وورشات العمل التي تعقدتها مديرية التربية والتعليم لجميع المعلمين والمعلمات بغض النظر إلى مؤهلهم العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات (2010) ، ودراسة السبيعي (2010) ، ودراسة قرعيش (2005) ، ودراسة أبو لبدة (1999) ، ودراسة فطائر (1999) ، ودراسة تشيونغ (Cheung,2008) ، ودراسة سويفت (Swif,2002) .

4.4.5 مناقشة نتائج متغير سنوات الخبرة:

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الإعداد التربوي الكافي قبل الخدمة، حيث أن الإعداد التربوي الكافي يجعل المعلم على دراية بكيفية تحقيق الفعالية في التدريس وينهج النهج الصحيح في استخدام أساليب التعلم والتعليم التي تتحقق من خلالها فعاليتها، بالإضافة إلى القراءة الذاتية للمعلم والممارسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات (2010) ، ودراسة قرعيش (2005) ، ودراسة أبو لبدة (1999) ، ودراسة فطائر (1999) ، ودراسة سويفت (Swift,2002).
وتختلف مع دراسة السبيعي (2010) ، ودراسة تشيونغ (Cheung,2008) .

5:5 مناقشة السؤال الخامس والذي ينص على :

ما العلاقة بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فاعليتهم في التدريس توصلت النتائج إلى ما يلي:

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية وفاعليتهم التدريسية.

وترى الباحثة أن سبب هذه النتيجة قد يعود إلى أن الديمقراطية وفاعلية المعلم في التدريس مكملان لبعضهما البعض فإدراك المعلمين للمبادئ الديمقراطية وتطبيقها في العملية التعليمية وفي المناخ المدرسي يفتح للطالب الباب على مصراعيه للحوار الديمقراطي والتعاون البناء وتشجيع روح الابتكار والإبداع والمشاركة والقدرة على تطوير الذات وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي تساعد المعلم على أن يرفع من مستوى فاعليته في التدريس، كما تساعد الطالب على تنمية مهاراته واكتساب صفات المواطن الصالح.

6:5: مناقشة نتائج المقابلة:

السؤال الأول: ما ملامح ممارسة الإدارة المدرسية للمبادئ الديمقراطية؟

أظهرت إجابات المعلمين المتعلقة بالسؤال الأول، أن ممارسة الإدارة المدرسية للمبادئ الديمقراطية تظهر من خلال إتباع الإدارة المدرسية أسس وقوانين عادلة في تقييم المعلمين ومعاملتهم بالتساوي، توزيع المهام والمسؤوليات على المعلمين بطريقة عادلة دون تمييز، تعزيز مفهوم الشورى في نفوس المعلمين، ومشاركة الإدارة المدرسية المعلمين في اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية، وتعاون الإدارة المدرسية مع المشرفين المتخصصين في حل المشكلات التي تواجه المعلمين، بالإضافة إلى مشاركتها للمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة.

وهذا يدل على أن المعلمين يدركون جيدا المبادئ الديمقراطي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تسعى ؛ إلى ضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه، كما أنها تسعى إلى تشجيع المعلمين والطلبة على الأعمال الإبداعية، بالإضافة إلى تشجيع وزارة التربية والتعليم على تطبيق المبادئ الديمقراطية بين المعلمين والطلبة.

السؤال الثاني: كيف يعمل المعلمون على ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة؟

أظهرت إجابات المعلمين المتعلقة بالسؤال الثاني، أن المعلمين يعملون كفريق مع بعضهم البعض، كما يعملون على تنمية قيم التعاون بين الطلبة وغرس مشاعر احترام التعليمات

المدرسية، وتشجيع الطلبة على أداء رأيهم واحترام الرأي الآخر، وتبنيهم لقيم العدل والمساواة أثناء عملهم في المدرسة.

وهذه نتيجة إيجابية، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن لدى المعلمين اعتقاد أنه لتحقيق أفضل مستوى من التعليم لا بد من تطبيق المبادئ الديمقراطية من مساواة وتكافؤ الفرص وتعاون واحترام آراء الآخرين يؤدي إلى الإبداع والابتكار وتكوين الكفاءات المنتجة.

السؤال الثالث: ما ملامح ممارسة الطلبة للمبادئ الديمقراطية؟

أظهرت إجابات المعلمين المتعلقة بالسؤال الثالث، أن الطلبة يتعاملون مع بعضهم البعض بروح تعاونية وتسامح، ويتمسكون بحقوقهم والدفاع عنها، كما أنهم يساعدون بعضهم البعض في حل مشكلاتهم، ويتعاملون مع معلمهم باحترام، تفاعل الطلبة في النشاطات المدرسية بغض النظر عن الجهة السياسية المنظمة للنشاط، استماعهم لآراء بعضهم البعض، تعامل الطلاب مع معلمهم بروح تعاونية واحترام، اقتراح الطلبة أنشطة وفعاليات تتبناها المدرسة لهم.

وقد يعزى ذلك إلى أن توافر المناخ الديمقراطي في المدرسة ومعاملة الإدارة المدرسية للطلاب معاملة قائمة على العدل والمساواة يعطي الطالب حافزا للتعامل مع بعضهم البعض بروح تعاونية، وتسامح، ومساعدة بعضهم البعض في حل مشكلاتهم، واقتراح أنشطة فيها إبداع.

السؤال الرابع: كيف ترى السلوكيات التي تعبر عن فاعليتك في التدريس؟

وعن هذا السؤال أجاب المعلمين أنهم يعملون على تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب وحثهم على توليد أفكار جديدة، والاهتمام بالنشاطات اللاصفية، والاهتمام بجميع الطلاب بشكل متوازن وإتاحة المجال لهم لطرح الأسئلة، كذلك يرى المعلمون أن الفاعلية في التدريس تظهر من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، عرض الحصة بشمل مشوق، تقبل النقد واقتراحات الطلبة البناءة، والقيام بوضع خطة فصلية متكاملة بالإضافة إلى الخطط اليومية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حصيلة المعلم المعرفية، وقدراته العقلية، والأساليب التي يتبعها في استثارة طلابه، وإعداد الخطط الدراسية، وأن المعلم القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمنفتح والمبادر والقابل للنقد والمتقبل، ترفع من فاعليته في التدريس.

7.5: التوصيات والاقتراحات:

1. تشجيع معلمي المدارس الحكومية في فلسطين لتوظيف مبادئ الديمقراطية في أثناء أدائهم لأعمالهم اليومية، بصفة دائمة ومستمرة.

2. تعزيز القيم والمبادئ الديمقراطية العالمية في المدارس الابتدائية من خلال تعزيز الانفتاح والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي ومجالس أولياء الأمور.
3. ضرورة التركيز على التفاعل الحقيقي بين المعلم والتلاميذ، وإثراء الحوار القائم بينهما في الحصة.
4. ضرورة التأكيد على قيمة التسامح والحرية وأثرها في إقامة العلاقات الطيبة بين الطلاب، مما ينعكس بصورة إيجابية على المجتمع.
5. بناء جسور نحو الديمقراطية ومبادئها في الصف، وفي المدرسة والمجتمع، وخلق الصف الديمقراطي وتشجيعه، من خلال ترسيخ أن الديمقراطية هي أداة التغيير والتطوير لمصلحة الوطن والمواطن.
6. الاهتمام بالشروط والمعايير التي تحقق ديمقراطية التعليم من خلال إعادة النظر بالمناهج والكتب المدرسية لتضمينها المزيد من المبادئ والقيم الديمقراطية.
7. إجراء المزيد من الدراسات المسحية والتحليلية للكشف عن مدى تأثير إدراك المعلمين للمبادئ الديمقراطية على ما يحدث داخل الصفوف في فلسطين.
8. ضرورة توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال الزيارات والمشاركة في المناسبات.
9. إجراء المزيد من الدراسات في التعرف على درجة فاعلية المعلمين في المرحلة الأساسية في المحافظات الأخرى.
10. اعتماد جهات أخرى غير التي اعتمدت في هذه الدراسة مثل المشرفين التربويين وأولياء الأمور والطلبة.

المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي. (2002). في أدبيات المنهج التربوي، دار نهضة الشرق، القاهرة.

إبراهيم، محمد. (2003) . منظومة تكوين المعلم، دار الفكر، عمان، الأردن.

أبو لبدة، زكريا. (1999) . خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

أبو نمر، عاطف. (2008). مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأحمد، عبد العزيز وزيدان، أبو بكر. (2006) . دور كلية التربية الأساسية في تنمية الوعي والممارسة لدى طلبتها خلال فترة إعدادهم، مجلة كلية التربية، م (16) ، ع (3) ، ص119-190.

الآغا، صهيب. (2008) . الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأزهر - غزة سلسلة العلوم الإنسانية، م (10) ، ع (1) ، ص145-188.

بركات، حليم. (1995) . الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في سبيل إغناء التجربة العربية، مواطن ، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله، فلسطين.

بركات، زياد. (2010) . فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح الأسئلة الصفية واستقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها، مجلة جامعة القدس المفتوحة، م (2) ، ع (4) ، ص11-44.

الترتوري، محمد. (2008) . أدوار المعلم في التعليم الفعال، www.Minshawi.com

الثبتي، ضيف الله والعنبي، منير. (2002) . المعلم الفعّال بالمرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة حول شروط اختياره وخصائص برامج إعداده وتدريبه، كما يراها معلمو المرحلة الابتدائية السعوديون بمكة المكرمة والأمريكيون بمدينة فيرفاكس، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، م (15)، ع (1) ، ص175-207.

- بهاء الدين، حسين وآخرون. (2004) . الديمقراطية المدرسية، دار الأمين، القاهرة، مصر.
- بهلول، رجاء.(1997). التربية الديمقراطية ، مؤسسة ناشر، رام الله.
- جامعة القدس المفتوحة. (2008) . إدارة الصف وتنظيمه. منشورات جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.
- جديدي، محمد. (2004) . فلسفة الخبرة، مؤسسة مجد، بيروت، لبنان.
- جعيني، نعيم. (1987). واقع التعليم في العالم العربي، دراسة نقدية من زاوية ديمقراطية التعليم، مجلة الكتاكيت، ع (88) ، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
- الجنازرة، محمد. (2003) . تقدير فاعلية معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- حافظ، حافظ وإبراهيم، محمود. (2002). تقويم الطلبة للفعالية التعليمية عند المعلم الجامعي وعلاقته بمتغيرات زيف الدرجة والتنميط الجنسي (دراسة عاملية مقارنة في إطار المنحى التشخيصي)، ، ع (114) ، مجلة التربية (جامعة الأزهر) ، ج (1) ، 1-60.
- الحجار، رائد. (2003) . واقع الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر الطلبة بجامعة الأقصى بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، م (11) ، ع (2) ، 213-277 .
- حرب، رولا. (2007) . تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- الحشوة، ماهر. (2004) . التربية الديمقراطية (تعلم وتعليم الديمقراطية من خلال الحالات)، صادر عن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية (مواطن) وبرنامج الماجستير في الديمقراطية وحقوق الإنسان/جامعة بيرزيت.
- حليمة، عبد المنعم. (2000) . حكم الإسلام في الديمقراطية والتعددية الحزبية، ط2، المركز الدولي للدراسات الإسلامية، لندن

حمد، محمد. (2005) . الديمقراطية والتربية في السودان دار عزة، الخرطوم، السودان.

حمدان، محمد. (1988) . التدريس المعاصر، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

حمداوية، جميل. (2009) . التربية والديمقراطية

<http://www.almethaq.info ,/news/article 1683.htm>

خضر، حسن. (2001) . مستوى فاعلية معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة جنين وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

خطاب، محمد. (2007) . صفات المعلمين الفاعلين، دار المسيرة، عمان، الأردن.

الخطيب، عامر. (2003) . فلسفة التربية نظريات وتطبيقات، مكتبة القدس، غزة، فلسطين.

دروزة، أفنان. (1994) . دور التربية في تعزيز الديمقراطية، وقائع المؤتمر السنوي الثالث. مركز الدراسات والتطبيقات التربوية - رام الله، فلسطين.

دنديس، مها. (2009) . المعتقدات الديمقراطية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القدس، فلسطين.

الدويك، تيسير. (2005). إدارة المدرسة الفعالة ومقوماتها وآفاقها، جبهة للنشر، عمان، الأردن.

ديوي، جون. (1978) . الديمقراطية والتربية، ترجمة نظمي لوقا، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

الربيعي، عائد ورضوان، منير. (2009) . معايير المعلم الفعال في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر الأكاديميين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس بمحافظة غزة، مجلة التربية (قطر) ، م (38) ، ع (169) ، 114 - 140.

رمضان، حسن. (2007). الدين والسياسة والديمقراطية، مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية، شمس، مصر.

الرمضي، خالد. (2010). الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت)، مجلة جامعة دمشق، م (26)، ع (4)، ص 156-213.

الرواضية، صالح. (2012). الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كما يقدرها طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، م (27)، ع (2)، ص 312-348.

الزعيبي، إبراهيم والعظامات، خديجة. (2010). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي في قسبة المفرق، مجلة جامعة الملك سعود، م (22)، ع (1)، ص 57-84.

الزيادات، ماهر. (2008). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، م (16)، ع (2)، ص 533-553.

سالم، وليد. (1999). مفاهيم في الديمقراطية و الجندر والتربية، مركز إبداع المعلم، رام الله، فلسطين.

السبيعي، محمد. (2010). درجة فاعلية الأداء وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

سترونغ، جايمس. (2008). مميزات المدرس الفعّال، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

السليم، بشار وعليمات، محمد. (2010). قياس مستوى الأداء الديمقراطي لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق، م (26)، ع (2+1)، ص 559-597.

الشاطر، جمال. (2005). أساسيات التربية و التعليم الفعال، دار أسامة، عمان، الأردن.

الشيخ، عبد الله. (2001) . الديمقراطية والتعليم. ضمن مركز دراسات الوحدة الديمقراطية والتربية في الوطن العربي: أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية، جامعة الكويت.

الصمادي، رنا والعمري، أيمن. (2012) .الجامعات الأردنية ودورها في تعزيز الممارسات الديمقراطية بين طلبتها،مجلة العلوم التربوية والنفسية، م (13) ، ع (1) ، ص217-240.

الطنبور، أيوب. (2003) . الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعتي النجاح الوطنية وبيبريت من وجهة نظر الطلبة ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

عامر، طارق ومحمد، ربيع. (2008) . الصف المتميز، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.

العتيبي، محمد. (2007) . المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عدس، محمد. (1996) . المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر، عمان، الأردن.

عدس، محمد. (1998) . المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر، عمان، الأردن.

علي، موسى. (2004) . فعالية معلم اللغة العربية لمهارة شرح الدرس وطرح الأسئلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العميرة، محمد ومقابلة، عاطف.(2010). تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكاتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الاردني من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع (21) ، ص79-126.

عمرو، عبد الله. (2009) . مدى فاعلية معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

العنزي، عبد العزيز. (2008). درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

العويثاني، سالم والتميمي، أنور. (2012) . مدى توافر مفاهيم الديمقراطية في كتب المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي باليمن ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة جامعة النجاح، م (26) ع (1) ، ص153،-178.

فرج، عبد اللطيف. (2009). التدريس الفعال، دار الثقافة، عمان، الأردن.

فطائر، سليمان. (1999) . تقدير فاعلية معلم التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظات الشمال من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

الفيل، وسماء. (2007) . آراء مدرسي وطالبات معهدي إعداد المعلمات في ديمقراطية التدريس، دراسات موصلية، ع (19) ، 89-115.

قرعيش، إبراهيم. (2005) . تقييم فاعلية معلمي الرياضيات للصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة الخليل الحكومية من وجهة نظر المديرين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

القطاطشة،محمد. (2004) . جدلية الشورى والديمقراطية دراسة في المفهوم. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، م (20) ، ع (2) ، 269.

قطيط، غسان.(2012). الفاعلية الذاتية لمعلمي المرحلة الأساسية في دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كادر) في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع (58) ، 63-84 .

كسواني، حنين. (2004) . شعور المعلمين بالفاعلية واعتقادهم حول ضبط الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الكواري، علي. (2000) . المسألة الديمقراطية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

محسن، عبد الرحيم. (2010) . المعتقدات الديمقراطية الصفية لدى الطلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة في مدينة الديوانية، مجلة القادسية، م (13) ، ع (3) ، ص248-225.

محمد، ربيع وعامر، طارق. (2008) . الديمقراطية المدرسية، عمان، الأردن.

المصري، رفيق وأبو عجوة، ياسر. (2006) . مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة النجاح، م (20) ، ع (2) ، ص596-564.

مصطفى، انتصار. (2009) . خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة دمشق، م (25) ، ع (4+3) ، ص287-251.

مفارجة، حسن. (2004) . خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال من وجهة نظر طلاب الصف الحادي عشر في محافظة "رام الله والبيرة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

المنشاوي، رياض. (2004) . فعالية التربية الميدانية في تقوية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في تخصص التربية البدنية، مجلة كلية المعلمين، م (9) ، ع (2) ، الرياض، السعودية.

الموسوي، نعمان. (2008) . الصدق البنائي للصيغة العربية لمقياس المعتقدات الديمقراطية للمعلم، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة البحرين، م (9) ، ع (1) ، ص71-58.

الناقل، صلاح، أبو ورد، إيهاب. (2009) . إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، الجامعة الإسلامية، مقدم للمؤتمر التربوي- المعلم الفلسطيني- الواقع والمأمول، غزة، فلسطين

الهدهود، دلال. (2006). المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، *المجلة التربوية*، م (21) ، ع (81) ، ص13-56، الكويت.

وظفة، علي، وشهاب، علي. (2000). السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر: دراسة في الخلفيات الاجتماعية لاتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو أسلوب التعامل الديمقراطي للوالدين، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، ع (1) ، 211-269، سوريا.

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، متوفرة على صفحات الإنترنت بتاريخ 15-3-2013
<http://ar.wikipedia.org>

يعقوب، حسين. (2003). المدرسة والتربية والديمقراطية في إطار تعليم مفاهيم حقوق الإنسان، *مجلة المعلم/الطالب*، ع(1) ، ص93-95.

يونس، كمال. (2008) . المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ع (2) .

Alfano ,M. (2001) .pre-service,s perceptions ateacherToward the meaning and purpose of Democratic Education in Urban Schools:A case study (**ERIC,DAI-A 6209,P.3016,Mar.2002**) .

Almog,O & Shechtman,Z. (2007) .Teachers democratic and efficacy beliefs and styles of coping with behavior proplems of pupils with special needs. **Europian Journal of Special Needs Education,22(2),115-129.**

Cheung, H. (2008). Teacher efficacy. “a comparative study of hong kong and shanghai primary in-service teachers”. **The Australian Educational Researcher. 35(1). 103-123.**

Daniel ,B(1996).choosing Democracy :A practical guide to multicultural education (**ERIC,ED534726**) .

Gal,Diane. (2001) .Making Meaning in a Changing Society: A study Of teachers and democratic education in Croatia. (**ERIC,DAI-A 62/05,P.1703,Nov.2001**).

Genc, Salih Zeki. (2008) . An evaluations of teachers views of primary school principals practice of democratic values ,**Social Behavior and Personality: An International Journal ,63 (4) , 483-49.**

Gursimsek,I. (2006) .Humanistic attitudes ,values, system justification, and control beleifes in a Turkish sample. **Social Behavior and personality**. 34 (7) , 747 – 758.

Hahn ,C(2001).Civic knowledge, Attitude, and Experiences of ninth Grade in united states , **ERIC Digest (ED458161)** .

Hoxmeier, A. (2003) “Questioning techniques for teachers: Teaching reading, thinking, and listening skills”. **ERIC. ED284186**

Josef, Mckenna.(2001).Democratic Education: Building tomorrow’s citizens in today’s classrooms).**ERIC,MAI 39/02,P.336,Apr2001**).

Katoch,K. (2011) . Teacher effectiveness and temperament, **Mier Journal of Education Studies,Trends and practices**, 1, (2) ,205–2012.

Kesici,S.(2008).Teachers opinions about building ademocratic classroom ,**Journal of Instruction Pyschology**,35(2),192–203.

Otoya, K.K(2004):when central city high school students speak :doing critical inquiry for democracy. **Urban Education** 39,(2),149–171

Powers, Stephen. (2000). The Learning and Practice of Democratic Principles in and Urban Catholic Secondary Schools. (ERIC, DAI-A 61\06, P. 2132, Dec. 2000).

Pryor, C.& pryor, B.(2005).**Preservice Teachers' Attitudes and Beliefs About Democratic classroom practice: Influences on Intentions for pedagogical Integration**, retrieved October ,3,2008,from:<http://cie.ed.asu.edu/volume8/number6/>

Roberts, T. Grady & Dyre, James E,(2007) Characteristics of Effective Agriculture Teachers, Retrieved April, 17,2007, from:
<http://pubs.aged.tamu.edu/jae/pdf/vol.45/45-40-082.p>

Sharma ,Mukul.(2010).**The internet political participation, and government in comparative perspective**, PhD, THE University of Texas Dalls.USA

Sitko, M. & Slemon, A.(2002) " Developing teachers' questioning skills: Theefficacy of delayed feedback". **School Organization**, 23(6), 247-253.

Swift,J. (2002) "Wait time and questioning skills of middle school science teachers". **Roeper Review**, 9 (2) , 64-66.

Taspinar, M.(2006).Effect of the interactive small group study method on democratic attitudes and self-expression ability, **Social Behavior and Personality**, 34 (9) ,1115-1126.

2008:http://findarticles.com/p/articles/mi_qa3852/is_200601/ai_n171872
63.

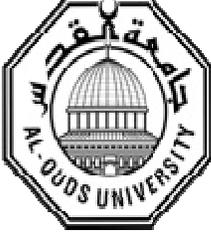
Wentzel, K. R. (1997) . Students Motivation in middle school: the role of perceived pedagogical caring, **Journal of Educational psychology**, 89, (3), 411-419.

Wilson,R. (2001) "Conceptualizing and validating teacher questioning skills".**Journal of Educational and Behavioral Problems**, 8(1),18-24,
8(1),18-24

ملحق رقم (1): استبانته الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا



استبانته

حضرة المعلم/ة المحترم/ة:—

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس في محافظة رام الله والبيرة"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس.

يرجى من حضرتك التعاون في استكمال البيانات من خلال الاستجابة عن جميع فقرات الاستبانته، بوضع إشارة (X) أمام كل فقرة وتحت درجة التقدير التي تراها مناسبة، علما بان جميع إجاباتك ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

وشكرا لكم على حسن تعاونكم

الباحثة : غادة قلالوة

القسم الأول:

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (×) في المكان المناسب لوضعك.

- 1 – الجنس: ذكر أنثى
- 2 – التخصص علوم إنسانية علوم طبيعية
- 3 – المؤهل العلمي: دبلوم متون بكالوريوس أعلى من بكالوريوس
- 4 – سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

أولاً: إدراك معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية.

المجال الأول: الإدارة المدرسية

الرقم	الإدراك	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تشجيع الإدارة المدرسية تبادل الخبرات بين مدرستهم والمدارس الأخرى.					
2	إتباع الإدارة المدرسية أسس وقوانين عادلة في تقييم المعلمين.					
3	تعامل الإدارة المدرسية مع المعلمين بالتساوي.					
4	تطبيق الإدارة المدرسية الأنظمة والتعليمات على الطلبة دون تمييز.					
5	تسامح الإدارة المدرسية مع المعلمين الذين يخالفون الأنظمة بطريقة عفوية.					

					6	توزيع المهام والمسؤوليات على المعلمين بطريقة عادلة ودون تمييز.
					7	تنظيم برامج زيارات تبادلية بين معلمي المبحث الواحد داخل المدرسة لتبادل الخبرات دون تمييز.
					8	تعزيز الإدارة المدرسية لمفهوم الشورى في نفوس المعلمين.
					9	تهيئة الظروف المناسبة للطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية.
					10	مشاركة الإدارة المدرسية للمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة.
					11	تعاون الإدارة المدرسية مع المشرفين المتخصصين في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.
					12	اتخاذ الإدارة المدرسية القرارات بطريقة ديمقراطية.
					13	تشجيع الإدارة المدرسية الطلبة على احترام الوقت وحسن استثماره.

المجال الثاني: المعلم

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الادراك	الرقم
					عمل المعلمون كفريق واحد مع بعضهم البعض.	14
					تنمية قيم التعاون بين الطلبة.	15

					16	ترسيخ قيم التسامح لدى الطلبة.
					17	تشجيع المعلمين للطلبة على احترام الرأي الآخر.
					18	تشجيع المعلمين للطلبة على حرية التعبير عن الرأي داخل المدرسة وخارجها.
					19	مساهمة المعلمين في غرس مشاعر احترام التعليمات المدرسية وترجمة ذلك سلوكياً.
					20	امتلاك المعلمين لمهارات الهدوء والاتزان في مواجهة التغييرات الطارئة.
					21	حث المعلمين للطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات.
					22	تبني المعلمين لقيم العدل والمساواة أثناء عملهم في المدرسة.
					23	مشاركة المعلمين للطلبة في مناسباتهم الاجتماعية.
					24	استخدام المعلمين لمعايير تقييم التحصيل التعليمي المناسبة.
					25	توضيح معايير اختيار الأصدقاء ذوو الصفات الإيجابية داخل المدرسة وخارجها.
					26	تعريف الطلبة بحقوقهم والتمسك بها والدفاع عنها داخل المجتمع.
					27	احترام الطلبة الذين يؤدون واجباتهم بغض النظر عن الاعتبارات الاجتماعية أو السياسية التي ينتمون إليها.

المجال الثالث: الطلبة

الرقم	الادراك	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
28	مساعدة الطلبة لبعضهم البعض في حل مشكلاتهم التربوية.					
29	تعامل الطلبة مع بعضهم البعض بتسامح.					
30	معرفة الطلبة أن حريتهم تنتهي عندما تبدأ حرية الطلبة الآخرين.					
31	تعامل الطلبة مع بعضهم البعض بروح تعاونية.					
32	تبادل الزيارات بين الطلبة في المناسبات الاجتماعية					
33	تفاعل الطلبة في النشاطات المدرسية بغض النظر عن الجهة السياسية المنظمة للنشاط					
34	احترام الطلبة للأنظمة والتعليمات المدرسية.					
35	تعامل الطلبة مع معلمهم باحترام.					
36	استماع الطلبة إلى الرأي والرأي الآخر باحترام.					

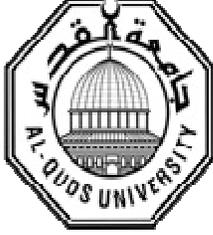
ثانياً: استبانته فاعلية التدريس (من وجهة نظر المعلم نفسه)

الرقم	الفقرة	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً

					أعمل على تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة.	1
					أحث الطلبة على توليد أفكار جديدة.	2
					أشجع الطلبة على البحث في الكتب الخارجية.	3
					أطلب من الطلبة تصميم وسائل تعليمية.	4
					أهتم بإنهاء المقرر أكثر من اهتمامي بإتقان الطلبة للتعلم.	5
					أقبل التساؤلات غير المألوفة.	6
					أهتم بالنشاطات اللاصفية.	7
					أمنح الطلبة الوقت الكافي قبل الإجابة.	8
					أقبل الأفكار التي تتضمن خيالاً علمياً.	9
					أعرض الحصة بشكل مشوق.	10
					أعطي أمثلة تطبيقية كاملة.	11
					أتحقق من حل الواجبات البيتية.	12
					أعطي اختبارات قصيرة في الصف.	13
					أقوم بمراجعة سريعة في بداية كل حصة.	14
					أشجع الطلبة على المشاركة في الحصة بفعالية.	15
					أهتم بجميع الطلبة بشكل متوازن.	16
					أنوع في أنماط الاختبارات.	17
					أكلف الطلبة بواجبات تتحدى قدراتهم.	18

					19	أسمح للطلبة بطرح الأسئلة.
					20	أعمل على بعث جو الارتياح بين الطلبة في الحصة.
					21	أقوم بوضع خطة فصلية متكاملة.
					22	أعمل على وضع خطة يومية.
					23	أحدد أهدافاً واضحة وقابلة للتنفيذ.
					24	أخطط بشكل يتناسب ومستوى الطلبة العقلي.
					25	أعمل على تطبيق ما يرد في الخطة.
					26	أحكم على الأمور التعليمية بموضوعية.
					27	أقبل نقد واقتراحات الطلبة البناءة.
					28	أحرص على النمو الذاتي علمياً.
					29	أنوع في أساليب الشرح بما يلاءم الطلبة.
					30	أستفيد من آراء زملائي في التخصص.
					31	أتابع ما يستجد من معلومات في مجال التخصص.
					32	أستخدم لغة سليمة في التدريس.
					33	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

انتهت الاستبانة



ملحق رقم (2):

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

حضرة المعلم/ة المحترم/ة:—

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس في محافظة رام الله والبيرة " "

السؤال الاول: ما ملامح ممارسة الادارة المدرسية للمبادئ الديمقراطية؟

السؤال الثاني: كيف يعمل المعلمون على ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة؟

السؤال الثالث: ما هي ملامح ممارسة الطلبة للمبادئ الديمقراطية؟

السؤال الرابع: كيف ترى السلوكيات التي تعبر عن فاعليتك في التدريس؟

ملحق رقم: (3)

أسماء المحكمين

الدرجة العلمية	المؤسسة	اسم المحكم
دكتورة	جامعة القدس	محسن عدس
دكتورة	جامعة النجاح	غسان الحلو
دكتورة	جامعة القدس	ابراهيم العرمان
دكتورة	جامعة القدس	زياد قباجة
دكتورة	جامعة القدس	نبيل عبد الهادي
دكتورة	المعهد الوطني	مروان بكير
دكتورة	المعهد الوطني	غانم إخليل
دكتورة	المعهد الوطني	نهى عطير
ماجستير	المعهد الوطني	صادق الخضور

ملحق رقم (4) : تسهيل المهمة

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	56
(2.3)	معامل ثبات الاتساق (كرونباخ الفا) لمتغير إدراك المبادئ الديمقراطية وأبعاده الفرعية و متغير درجة الفاعلية التدريسية	57
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الإدارة المدرسية	61
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المعلم	63
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الطلبة	65
(4.4)	ترتيب المجالات، والدرجة الكلية في إدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للمبادئ الديمقراطية	66
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات السؤال الثاني	67
(6.4)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير درجة الجنس.	69
(7.4)	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى تبعاً لدرجة التخصص.	70
(8.4)	تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	71
(9.4)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير المؤهل العلمي، في مجال الإدارة المدرسية.	72

73	تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات في درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للمبادئ الديمقراطية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	(10.4)
74	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير سنوات الخبرة، في مجال الإدارة المدرسية.	(11.4)
74	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير سنوات الخبرة، في الدرجة الكلية.	(12.4)
76	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير درجة الجنس.	(13.4)
76	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير التخصص.	(14.4)
77	تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	(15.4)
78	تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص دلالة الفروق بين متوسطات في درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية في محافظة "رام الله والبيرة" تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	(16.4)
78	مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة في مجالات مبادئ الديمقراطية (الإدارة المدرسية والمعلم والطالب) ودرجة فاعلية في التدريس.	(17.4)

فهرس الملاحق

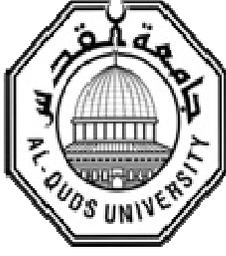
رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بعد التحكيم	105
2	أسماء المحكمين	112
3	تسهيل المهمة	113
4	فهرس الجداول	114

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
-	صفحة الغلاف الداخلية	
-	صفحة العنوان	
-	إجازة الرسالة	
-	الإهداء	
-	الإقرار	أ
-	الشكر والتقدير	ب
-	الملخص	ج
-	Abstract	هـ
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	4
3.1	أسئلة الدراسة	5
4.1	فرضيات الدراسة	6
5.1	أهمية الدراسة	7
6.1	أهداف الدراسة	7
7.1	حدود الدراسة	8
8.1	مصطلحات الدراسة	8
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2	الإطار النظري	11 - 25
2.2	الدراسات السابقة	25
1.2.2	الدراسات العربية	25 - 44
2.2.2	الدراسات الأجنبية	44 - 52
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	

57	منهج الدراسة	1.3
57	مجتمع الدراسة	2.3
الصفحة	الموضوع	الرقم
57	عينة الدراسة	3.3
58	أدوات الدراسة	4.3
59-58	صدق أدوات الدراسة وثباتها	5.3
60	إجراءات الدراسة	6.3
61	متغيرات الدراسة	7.3
60	المعالجة الإحصائية	8.3
60	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
63	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول	1.4
69	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني	2.4
71	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث	3.4
77	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع	4.4
80	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس	5.4
82	النتائج المتعلقة بالمقابلة	6.4
	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
84	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول	1.5
87	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني	2.5
88	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثالث	3.5
90	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع	4.5
92	مناقشة نتائج سؤال الدراسة الخامس	5.5
93	مناقشة نتائج المقابلة	6.5
95	التوصيات والإقتراحات	
	قائمة المراجع	
96	المراجع العربية	
104	المراجع الأجنبية	

	الملاحق	
108	ملحق (1): الإستبانة بعد التحكيم	
115	ملحق (2): أسئلة المقابلة	
117	ملحق (3): أسماء المحكمين	
الصفحة	الموضوع	الرقم
118	ملحق (4): تسهيل المهمة	
119	فهرس الجداول	
120	فهرس الملاحق	
122	فهرس المحتويات	



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في
التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"

إعداد

غادة أمين حسين قلالوة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1434هـ / 2013م

إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في
التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"

إعداد:

غادة أمين حسين قلالوة

بكالوريوس تربيته ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة

المشرف: الدكتور عفيف زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس

كلية العلوم التربوية/برنامج أساليب تدريس — جامعة القدس

1434 هـ / 2013م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في
التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"

اسم الطالب: غادة أمين حسين قلالوة

الرقم الجامعي: 1110938

المشرف: الدكتور عفيف زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2 / 7 / 2013 من لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

1- د. عفيف زيدان : رئيس لجنة المناقشة التوقيع:.....

2- د. بعباد الخالص : ممتحنا داخليا التوقيع:.....

3- د. كفاح حسن : ممتحنا خارجيا التوقيع:.....

القدس - فلسطين

1434 هـ / 2013م

الإهداء

إلى نبع الحب والحنان... إلى رمز المحبة والعطاء... إلى صاحبة القلب الحنون والدعوة الخالصة

إلى أمي الغالية

إلى رمز التضحية والبذل والعطاء... الذي كان عوناً لي في دراستي

إلى والدي العزيز الغالي

إلى من كان سنداً لطموحي .. وعوناً لنجاحي .. إلى .. زوجي رفيق دربي / محمد قلالوة

إلى من دعموني.. وتحملوا معي الصعوبات لإتمام دراستي حتى مرحلة الماجستير

إلى إخواني الأعزاء

إلى الشمعات التي تضيئ حياتي... إلى أبنائي الأعزاء

إلى كل الأسرى القابعين في سجون الإحتلال

وأخص بالذكر أخي الأسير البطل حسين قلالوة

إلى من قدم لي الإرشاد والتشجيع ... إلى خالي عبد الفتاح القلقيلي

إلى من قدمت لي الدعم والمساعدة طيلة فترة دراستي ..

إلى صديقتي وزوجة أخي العزيزة ياسمين

الباحثة: غادة قلالوة

الإقرار:

أُقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

الاسم: غادة أمين حسين قلالوة

التاريخ:

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا العمل، حمدا يليق بجزيل فضله ونعمائه، وبعد، فلا يسعني إلا أن أعبر عن خالص الشكر والتقدير للمشرف على هذه الرسالة، الدكتور عفيف زيدان، الذي أسعفني بالمعلومة القيمة، والرأي السديد.

كما أشكر جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وعلم النفس-جامعة القدس، لما بذلوه من جهد وتعاون لإيصال المعرفة والمعلومة بكل ما يستطيعون.

كما أتوجه بالشكر أيضا إلى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدينة "رام الله والبييرة" عينة الدراسة على ما بذلوه من جهد في الاستجابة على أدوات الدراسة.

وأخيرا، فإنني أسأل الله أن يقيني عثرة اللسان والقلم، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

الباحثة: غادة قلالوة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص درجة إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وفعاليتهم في التدريس في محافظة "رام الله والبيرة"، وفيما إذا كانت إدراكاتهم وفعاليتهم تختلف باختلاف الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وكذلك فحص العلاقة بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فعاليتهم في التدريس.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من عينة قوامها (142) معلما ومعلمة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العنقودية، وقد تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة: حيث طورت الباحثة أداة الدراسة وهي عبارة عن إستبانة مكونة من متغيرين، المتغير الأول يتعلق بإدراك معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة "رام الله والبيرة" للممارسات الديمقراطية التربوية ويتكون من ثلاث مجالات تغطيها ستة وثلاثون فقرة والمجالات هي (الإدارة المدرسية، المعلم، الطلبة) والمتغير الثاني يتعلق بفاعلية التدريس ويتضمن ثلاث وثلاثون فقرة، حيث قامت بتطويرها لجمع المعلومات.

وقد تم التأكد من صدقها وثباتها حيث بلغت قيمة ثبات إستبانة الممارسات الديمقراطية التربوية (0.91) واستبانة الفاعلية (0.92). وقد تم تدعيم الاستبانة بأسئلة المقابلة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت" (Independent t-test) و اختبار تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنة البعدية .

وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لإدراكات معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية مرتفعة وأن درجة فاعلية معلمي المرحلة الأساسية التدريسية في محافظة "رام الله والبيرة" عالية ، وقد كانت هناك فروقا في إدراكات معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية

التربوية تعزى للتخصص لصالح العلوم الإنسانية، وللمؤهل العلمي لصالح أعلى من بكالوريوس،
ولسنوات الخبرة لصالح أقل من 5 سنوات، وعدم وجود فروق تعزى للجنس.

أما الدرجة الكلية لفاعلية معلمي المرحلة الأساسية في التدريس فقد جاءت مرتفعة جداً، وقد وجدت
الدراسة فروق تعزى لمتغيرات الدراسة.

كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية
للمبادئ الديمقراطية وفاعليتهم التدريسية .

وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة الاهتمام بالشروط والمعايير التي تحقق ديمقراطية التعليم
من خلال إعادة النظر بالمناهج والكتب المدرسية لتضمينها المزيد من المبادئ والقيم الديمقراطية.

The conception of the basic stage teachers in "Ramallah & Albireh" district of the educational democratic practices

Prepared by: Ghada Qalalweh

Supervised by: Dr. Afif Zeidan

Abstract

The aim of this study was to examine the conception of the basic stage teachers in "Ramallah & Albireh" district of the educational democratic practices and their effectiveness in teaching, and whether these conception and the effectiveness vary according to gender, specialization, qualification, and years of experience, as well as examining the relationship between conception and effectiveness of the basic stage teachers.

The study followed the descriptive relational which suited the nature of this study, the sample of the study consisted of (142) teachers selected by clustery method, the study was conducted in the second semester of the academic year 2012/2013.

To achieve the aims of the study the researcher constructed two questionnaires , the first to measure the conception of educational democratic practices and the second to measure effectiveness in teaching, also the researcher used an interview. In order to ensure the content validity of the questionnaire, it was given to experts in education departments, the reliability of the questionnaires of the study was calculated using Cronbach's coefficient alpha, it was found to be (0.91) and (0.92). Means and Standard deviations were calculated for responses to each item of the questionnaire and for the total items, t-test and Anova were used to test the hypotheses.

The results showed that the conception of educational democratic practices was high and the degree of effectiveness of basic school teachers in the district of "Ramallah & Albireh" was too high, there were statistically differences in the conception of teachers due to specialization for the benefit of humanities, due to qualification for the benefit of BA, and due to experience for the benefit of less than 5 years.

The results also showed a positive correlation between conception and effectiveness of the basic stage teacher.

Based on the results of the study the researcher recommended to include more principles and democratic values in curriculum.